

كلّ أمة أو دولة إذا لم يكن لها  
ضمان من نفسها من قوتها هي  
فلا ضمان لها في الحياة على  
الإطلاق.

سعاده

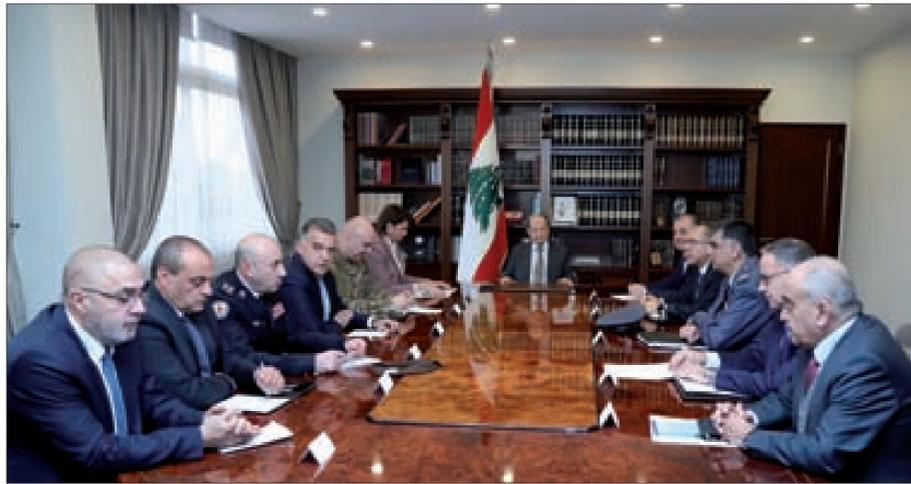


Tuesday 21 January 2020 Issue No. 3142

## ترشيحات مشتركة لقوى المقاومة والتيار الصدريّ لرئاسة الحكومة تغيير المشهد العراقي والحراكي

## القومي متمسك بأمل حداد... ودياب بصيغة الـ 18... وحكومة 20 وزيراً تستعد للإعلان اليوم؟

## أرثوذكسي لفرنجية وكاثوليكي للتيار وعرض الدرزي على القوميين... وعون يحسم نائب الرئيس



عون مترشساً الاجتماع الأمني في بعداً أمس (الدايتي ونهرا)

يتمسك ببقائها عند رقم الـ 18 وزيراً، وبمواصفات للتشكيلة الحكومية تطابق نظرتها بكونها رغم تسميات القوى السياسية والنيابية لوزراء، ستبقى من الاختصاصيين غير المنخرطين عضواً في مؤسسات العمل الحزبي لإبعاد الحكومة عن الصراعات الجانبية، ونيل ما يرتقبه من قبول في جماعات الحراك وفي الخارج الغربي والعربي.

نهار وليل وأمس شهدا مشاورات واجتماعات، كان أبرزها غداء جمع الرئيس المكلف حسان دياب ورئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية بحضور معاون السياسي لرئيس مجلس النواب وزير المالية في الحكومة المستقلة علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الحاج حسين الخليل، وكان الطبق الرئيسي على المائدة طبق العشرين وزيراً للحكومة كمنهج يمكن أن يتيح الخروج من الأزمة، والصيغة المطروحة بدأت بعرض وزير كاثوليكي مضاف إلى فرنجية ووزير درزي آخر يعرض على القومي، وفيما قوبلت الصيغة بتمسك فرنجية بتمثيله بوزير ثانٍ أرثوذكسي لا كاثوليكي باعتبار البيئة السياسية للمردة شمالاً ليس فيها كاثوليكي، بينما تمسك القومي عبر التشاور الذي تمّ معه بتزكيته لنقبيّة المحامين السابقة أمل حداد، مجدداً التأكيد (النتمة ص8)

### كتب المحرّر السياسي

يبلغ المشهد الحكومي في العراق كما في لبنان لحظات حاسمة بتشاور الحلفاء لتظهير تفاهات تستطيع تلبية الحاجات التي تستدعيها صورة الحكومة الجديدة في كل منهما، وفيما تمّ التفاهم في العراق على اعتبار الأولوية لخوض معركة إخراج الأميركيين التي يتولاها شعبياً السيد مقتدى الصدر، والتي ستنتقل يوم الجمعة المقبل، يجري التشاور حول أسماء تلقى تزكية السيد الصدر وقبول قوى المقاومة، خصوصاً في ظلّ المكانة التي يحتلها الصدر في الحراك وقدرته على ضمّ أغلب الأسماء المتفق عليها إلى لائحة مرشحي الحراك؛ بينما في لبنان بالتوازي وضع على نار حامية مبدأ تلبية متوازنة لموقع كل من تيار المردة والحزب السوري القومي الاجتماعي في التشكيلة الحكومية، كشركيين رئيسيين في المواجهة التي ستكون الحكومة عنوانها السياسي والدستوري، في مقابل التعامل مع تمسك التيار الوطني الحر بشروط تمثيلية لتركيبة الحكومة، من موقعه ككتلة نيابية كبرى، لكن أيضاً من موقع تأثير شراكة رئيس الجمهورية مع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وصولاً لتوقيع مراسيمها، ومقابل هاتين المعادلتين معادلة الرئيس المكلف المرتبطة بصورة رئيسية بعدد الوزراء في حكومة

### السلاح مقابل النفط يدفع بغداد للتوجّه إلى المعسكر الشرقي لحماية أجوائها

## بغداد: استشهاد أربعة مدنيين وشرطيين في احتجاجات العراق



استمرت المواجهات أمس، بين المتظاهرين والقوات الأمنية ما أدى إلى استشهاد أربعة مدنيين من الحراك وشرطيين، في وقت أكدت فيه شرطة بغداد، أن قواتها نجحت في فتح جميع الطرق التي أغلقها المحتجون.. ونقلت وكالة غربية، عن الشرطة العراقية ومصادر طبية، استشهاد محتجين في بغداد بعد استخدام قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين، بحسب تعبير الوكالة.

وأضافت المصادر، أن 3 من المحتجين توفوا في المستشفى متأثرين بالجروح التي أصيبوا بها بعد أن أطلقت الشرطة الذخيرة الحية في ساحة الطيران في بغداد، مؤكداً أن اثنين أصيبا بأعيرة نارية بينما أصابت الثالث قنبلة غاز مسيل للدموع. وأشارت، إلى أن الشرطة قتلت محتجاً رابعاً في مدينة كربلاء جنوبي العراق.

وقال شهود عيان، إن «محتجين ألقوا القنابل الحارقة والحجارة على الشرطة التي ردت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت». وفي مدينة البصرة جنوبي البلاد، دهمت سيارة مدنية شرطيين وقتلتها أثناء الاحتجاجات، في وقت ذكر فيه شهود عيان أن «الساقي كان يحاول تفادي مكان الاشتباك بين المحتجين وقوات الأمن عندما صدم اثنتان من أفراد الأمن».

وفي أماكن أخرى في جنوب العراق أشعل مئات المحتجين النار في إطارات السيارات وأغلقوا طرقاتاً رئيسية في مدن عدة من بينها الناصرية وكربلاء والعمارة.

ويقول المحتجون، إن «رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، لم ينفذ وعوده، ومنها تشكيل حكومة جديدة يبقيلها العراقيون». وفي هذا السياق أوضحت الشرطة في بغداد، أن «قواتها نجحت في

فتح جميع الطرق التي أغلقها المحتجون». على صعيد آخر، كشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب عن زيارة وفود محلية من الاختصاصيين إلى ثلاث دول لاقتناء منظومات حديثة لحماية الأجواء العراقية من أي اعتداء أو انتهاك للسيادة قد يحصل في المستقبل، وتشمل الزيارة روسيا والصين و أوكرانيا للتعهد على منظومة

دفاع جوي متطورة وتحديد نوعية الصواريخ 300 اس أو 400 اس، في حين بينت وجود فكرة لمقايسة النفط العراقي بالسلاح على غرار اتفاقية «النفط مقابل البناء» التي أبرمت مؤخراً مع الصين.

عضو اللجنة بدر الزبيدي قال: إن «وفوداً تحترم زيارة دول روسيا والصين وأوكرانيا للاتفاق معها على توريد منظومات حديثة لحماية الأجواء العراقية، وإكمال نصب الكاميرات الحرارية الحديثة على الحدود

لكشف أي تحركات إرهابية تحاول الإختراق».

ولفت إلى أن «مجلس النواب بصدد تأليف وفد مشترك من السلطتين التشريعية والتنفيذية لزيارة الدول المتقدمة للتعاهد على شراء أسلحة متطورة».

وأضاف أن «هناك الكثير من الدول التي أعربت عن استعدادها لتجهيز العراق بالسلاح الحديث مقابل النفط».

### طلال أبو غزالة:

## قيمة الدين السوري «صفر»

في الحلقة الأولى من برنامجه الجديد عبر قناة RT، تطرق تلال أبو غزالة، مؤسس مجموعة «طلال أبو غزالة» الدولية، إلى مواضيع يصعب جمعها في كيفية مواجهة الأزمات، وتحويلها إلى فرص.

وفي الحلقة الأولى من برنامجه الأسبوعي «العالم إلى أين؟»، تحدّث أبو غزالة عن الأزمة العالمية التي بدأت مظاهرها كمنافسة تجارية وإجراءات دفاعية في عام 2018 واستمرت في 2019، والتي تحولت في وقتنا الراهن إلى حرب تجارية بين الصين ومن معها في مقدمتهم روسيا، والولايات المتحدة وحلفائها في العالم ككل والمنطقة.

أكد أبو غزالة أن العالم دخل في مرحلة ركود تتدرج حتى تنتهي إلى حرب تحدد شكلها الظروف قبل نهاية العام الحالي 2020.

وفي معرض حديثه عن حجم الاقتصاد العالمي مقابل الدين العام العالمي، وما يتبعه من حالة الإفلاس التي تتراوح من دولة لدولة، قال إن هناك دولاً قليلة جداً في العالم، لديها زيادة في دخلها ونقص في ديونها. وأورد مثالاً على ذلك سورية، قائلاً إن المستمع قد يستغرب إذا ما عرف أن هذا البلد من الدول النادرة في العالم التي لا يقلها الدين العام، مؤكداً أن قيمة الدين السوري «صفر».



### «شرق أوسط جديد» صنع في إيران و«إسرائيل» تلفظ أنفاسها الأخيرة..!

محمد صادق الحسيني

مع كل يوم يمرّ على «أزعر الحارة» يتبين للرأي العام الإقليمي والعالمي مدى هشاشة رئيس عصابة تل أبيب ورهطه في الكيان الغاصب واليكم علامات السقوط:

1. أدلى المتهم بتلقي الرشا والخيانة العظمى، زعيم العصابة الحاكمة في تل أبيب بتصريح خلال جلسة حكومته المستقلة أمس، ادّعى فيه أنه أحرز انتصاراً استراتيجياً ونجح في تشكيل حلف في شرق المتوسط يمتد إلى الدول العربية....

وزادنا من الشعر بيتاً عندما قال:

إنّ بدء تصدير «إسرائيل» للغاز الفلسطيني المسروق إلى مصر، يُعتبر نصراً دبلوماسياً واقتصادياً له يقارب الخيال، ونسبي، وهو في لحظة فقدان التوازن هذه، أنه يقوم بسرعة موقفة بكل أشكال التوثيق، الصوتي والورقي والتلفزيوني وغير ذلك، وأنّ هذه السرعة بالتعاون مع جهات معينة في شرق المتوسط، لم تحوّل «إسرائيل» إلى دولة عظمى كما ادّعى نتن ياهو في التصريح نفسه....!

2. نقول ذلك لأنّ نتن ياهو يكتب على مستوطنيه، سواء أولئك الذين يحتلون 1948 أو القادمين الجدد إلى بقية فلسطين التي احتلت عام 1967، وذلك عندما يدّعي ما ذكرناه آنفاً. وهو يعرف تماماً أنّ «انتصاراته» هذه ليست أكثر من قتال دخانية لا تقدّم ولا تؤخّر في موازين القوى الميدانية في المنطقة.

(النتمة ص9)

### إدلب في مواجهة المشاريع والاستراتيجيات المتناقضة؟!

العميد د. أمين محمد حطيط\*

لم يعد سراً أن إدلب باتت مسرحاً لأكثر من خطة ومشروع يواجه القرار السوري الحاسم باستعادتها إلى كنف الدولة. ففي مواجهة قرار التحرير المتخذ سورياً وعلى أعلى مستوى والذي يستحيل التراجع عنه مهما كانت المخاطر والضغط من الأصدقاء والأعداء، ومهما كانت الصعوبات والتعقيدات المدنية والعسكرية والسياسية، في مواجهة ذلك يبدو أن لتركيا استراتيجية مناقضة تعتمد الخطوات المحلية المتكيفة مع الواقع مع البقاء مشدودة لسقف استراتيجي أعلى تجهد للوصول إليه. أما روسيا الحليف الظاهر لسورية في محاربة الإرهاب والشريك المعلن لتركيا في «رعاية العملية السياسية وتفكيك الإرهاب في سورية» غير منظومة استانة، روسيا هذه لها استراتيجيتها أيضاً التي تلبى بعض ما يتبعيه سورية حيناً، وتمزج ما تطلبه تركيا حيناً آخر. وعليه يمكن أن نقول إنّ الدول الثلاث المتعاطية بشأن إدلب اعتمدت الاستراتيجيات التالية:

أولاً سورية: يتمثل القرار الاستراتيجي السوري بإنجاز التحرير الشامل لكامل منطقة إدلب وحتى الحدود التركية وتطهيرها من الإرهابيين الذين يتعدى حجمهم الآن الستين ألف مسلح ينضون في أكثر من 12 فصيلاً إرهابياً أساسياً أهمها وأقواها جبهة النصرة التي تشكل وحدها ما يزيد عن نصف الإرهابيين في إدلب. أما الخطة (النتمة ص9)

### نقاط على الحروف

## محور المقاومة: ربح بالنقاط في العراق ولبنان... والضربة القاضية بالنووي!

ناصر قنديل

– خاض الأميركيون حربهم على محور المقاومة في ثلاث ساحات رئيسية، هي إيران ولبنان والعراق، بينما أصيب مشروعهم بالعجز عن الإقلاع في ثلاث أخرى هي سورية وفلسطين واليمن، حيث المسارات ترسمها قوى وحكومات محور المقاومة، وحيث الحلفاء الذين تعتمد عليهم واشنطن مصابون بالارتباك والعجز. فكيف الاحتلال أقوى حلفاء واشنطن غارق في متاهة سياسية انتخابية وحكومية وعجز عسكري متكرر عن الإمساك بزمام المبادرة في فلسطين بوجه المقاومة، وفي اليمن المبادرة بيد أنصار الله، والأمن السعودي والإماراتي تحت رحمة ضرباتهم، وأخرها في مأرب زلزل حضورهم بالخسائر البشرية المؤلمة، بصورة أعادت مشهد ضربات مجمع آرامكو، بينما في سورية كل شيء في السياسة والميدان محور تحولات متسارعة لصالح مشروع الدولة السورية، من التوضيح التركي إلى الحراك الكردي، وكل منهما يسابق الآخر نحو الدولة السورية. إلى معارك إدلب، ومسار اللجنة الدستورية، والعلاقة الروسية السورية وأفاقها، ورغم الوضع الاقتصادي الصعب تحركت الدولة السورية بقوة نحو معالجات وشركات تتيح توسيع مجالات الحركة أمامها وتعزيز قدرات شعبها على الصمود.

– الضغوط على الساحات الإيرانية والعراقية واللبنانية التي بدأتها واشنطن من بوابة الحصار المالي الخائق والرهان على الاحتجاجات والقدرة على توظيفها، بالتعاون مع حلفاء محليين، يتلقون تعليماتها أو يشتغلون لحساب مصالح خاصة تتقاطع مع الأهداف الأميركية، توجت باغتيال القائدين قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، لينفتح مسار المواجهة الأشد والأقسى بسقوف مرتفعة، وجاء السقوط الأول للرهان الأميركي في العراق بنهوض شارع واسع يتضامن مع قوى المقاومة ويطغى على الاحتجاج الحراكي الذي راهنت واشنطن على تجبيره، وشكل التحول الأبرز في جعل الساحة العراقية مفتوحة على خيار تعزيز مكانة قوى المقاومة، بربط ثنائية مشروع إخراج الأميركيين من العراق ورئاسة الحكومة الجديدة، على قاعدة التحالف مع السيد مقتدى الصدر، وهو تحالف يقترّب من ترجمة هذه الثنائية، مع اقتراب تسمية رئيس حكومة بالتفاهم مع السيد الصدر وامتداده الحراكي الوازن، واقتراب موعد المليونية المناهضة للوجود الأميركي التي دعا إليها السيد الصدر وأيدتها قوى المقاومة، ولا يستطيع أحد تجاهل حجم الرهان الأميركي على تحييد السيد الصدر من المواجهة، بل على كسبه في مواجهة عنوانها إخراج إيران لا أميركا من العراق.

– في لبنان وبعدها راهن المشروع الأميركي على محاصرة قوى المقاومة بثنائية الحراك واستقالة الرئيس الحريري، نجحت عملية تسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة يتمتع بمواصفات الصلاة والشباب ويمثل خلفية غير طائفية، وصاحب سيرة لم يستطع خصومه تطهير ثغرة يُعتدّ بها على صعيد تعامله مع المال العام خلال توليه وزارة بأهمية وزارة التربية. وبعد الرهان (النتمة ص8)

## حلّ للعقد يُسهّل ولادة الحكومة بعد تحرك بري ورسائل حزب الله مصادر طرابلسية لـ«البناء»: جهات سياسية داخلية وخارجية متورّطة بأحداث بيروت

يستمع الإمبريكيون كامل إمكاناتهم للجم اندفاعة العراقيين نحو استكمال سيادتهم الوطنية، وهذا لا يكون إلا بسحب القوات الأميركية من أراضيهم. لذلك يذهبون إلى تحشيد ألياتهم العراقية والخليجية والتركية، في أعنف ادوار تصعّ العراقيين بين خيارين وكلاهما مسموم وقاتل، فإما أن يقبل العراقيون ببقاء المستعمر الأميركي في بلادهم أو ان يرضخوا لتقسيم بلادهم الى اقاليم ثلاثة تنهيه في الصلاحيات المستودة اليها، الاقاليم الكونفدرالية الواسعة الصلاحيات الى حدود قدرتها على عقد معاهدات مع دول اجنبية.

هناك اذا عرض قوة مزدوج يظهر على شكل اصرار حكومي عراقي على سحب القوات الاميركية مدعوم بالدعموة التي تظاهرها مليونية داعمة، دعا زعيم «سائرون» السيد مقتدى الصدر اليها، واهميتها ان الداعي اليها كان منذ شهر تقريبا يعمل على إسقاط حكومة عادل عبد المهدي مُشكلاً معارضة داخلية تؤيد الانتفاضة الطبقية في العراق، وكان الأميركيون يراهنون عليها للمزيد من اضعاف التيارات التي تعمل لاستقلال العراق.

هذا من دون وجود أي علاقة مباشرة للصدر مع الأميركيين. بالمقابل يرفع البرزاني حاكم كردستان العراقية، صوته عاليا بتأييد بقاء الأميركيين في العراق عموماً وكردستان خصوصاً، والا فإن اقليمه لن يقبل بأي «وضعية مستقلة أخرى». ويقصد هنا ويوضح رفضه العودة الى السيادة العراقية الفعلية، وكيف يرجع اليها، وهو الذي يستفيد من علاقته بالأميركيين والاتراك لمرامكة ثروة تزيد عن ثلاثين مليار دولار بينها مئة وستون شركة اقتصادية متنوعة في تركيا وحدها، بما يعني ان مصلحته ومصلحة عائلته هي في الدعم الأميركي الذي يسمح لهم بالسيطرة على كردستان لأجل طويلة، كما ان الدعم التركي يبيع لهم سرقة النفط العراقي ويبيعه للاتراك واستثمار عائداته في الاقتصاد التركي والأميركي لصالح آل البرزاني، وهم بالمقابل يؤيدون الاحتلال الأميركي للعراق والاحتلال التركي لقسم من جبال سنجار العراقية ايضا متعهدين بشكل إضافي بعدم الانغماس بتأييد تشكيل دول مستقلة للاكراد مع تركيا.

كردستان اذا اقليم يتقاسم النفوذ فيه الأميركيون والاتراك الذين يسطون على إمكاناته الاقتصادية مع آل البرزاني على حساب معادلتين: السيادة العراقية واكراد الإقليم. للاشارة فقط، فإن اقليم كردستان لا تطبق عليه شروط الدولة القادرة على العيش لأنه يفقد الى الحدود المفتوحة براً وبحراً وجواً، فلا يقع على ساحل بحري ولن تسمح له بالمرور لا إيران ولا تركيا وسورية ولا العراق الداخلي، لذلك فإنه مجرد آلية مؤقتة للاستعمال الى حين استفاد ما يريد الأميركيون منه، وعندنها يتخلون عنه كما فعلوا مع عشرات النماذج المشابهة في مختلف أنحاء العالم في اوقات سابقة.

هذا الأمر يسري أيضاً على اقليم الوسط الذي يطالب رئيس المجلس النيابي العراقي الحلبوسي بتشكيله، لأنه يمثل على حد قوله مصالح السنة، تمتد من الحدود والمعروف عند منطقة الانبار الى حدود كردستان السعودية عند منطقة الانبار الى حدود كردستان عبر بغداد، وتحاذي الحدود السورية، ومن هنا تتبع اهميتها، كما ان معظم احزابها السياسية وبعض عشائرها مرتبطة بالإمارات والسعودية وتركيا تمويلاً وبالتالي سياسياً.

وللتذكير فقط، فإن هذه المناطق الوسطية هي المنبع التاريخي للفكر القومي في العراق. فكيف يتحدر من المشروع القومي الى فكر على مستوى جزء من العراق وله وظيفة وحيدة وهي خدمة الاستعمار الأميركي في ارض السواد، والانصياع للوهابية السعودية والإمارات؟ وهذا يفرض مدى استخوان الأميركيين على مصادر قوة في العراق تتعلق بالاتجاهات التقسيمية للقوى السياسية الأساسية في كردستان والوسط، الى جانب عشرات القواعد الأميركية المنتشرة في ارض الرافدين والدعم السياسي والتمويلي للمخيلج.

لجهة الجنوب مع بعض الاتجاهات الوطنية في الوسط فهناك سعي حثيث لطرده الأميركيين مع تطور ميول لبناء عراق غير منضاع لقوى اقليمية ودولية من مختلف الاتجاهات.

لذلك فهناك إعادة نظر تتجه للولاء لعراق موحد يتساوى فيه أيناؤه في السياسة والاقتصاد والاجتماع لإعادة انعاش الانتماء الوطني.

إن هذا التيار يعتبر أن الأميركيين والخليج وتركيا يتكاملون في تحقيق خيبة أمل عراقية تمنع أرض الرافدين من بناء معادلة تحالفية مع سورية، تلعب دور نظام عربي قوى يجول دون التراجع العربي الكامل، كما تستطيع هذه المعادلة تحقيق حلف يمتد الى إيران، فروسيا ما يؤسس للمزيد من تراجع الاحادية القطبية الأميركية وضبط الانحدار الخليجي قبل استسلامها الكامل للعدو الإسرائيلي.

بذلك تتكشف الخطوط القاسية للقتال بين العراق الوطني وبين المستعمر الأميركي واعوانه المحليين والإقليميين وهو قتال ضار لن يوفر الأميركيين فيه أي سلاح سياسي او قتالي قابل للاستخدام نظراً لارتباط هذه المعركة بوضعيتهم في الشرق الأوسط، وبالتالي باحاديثهم المترعجة على المستوى الدولي.

يجب الانتباه هنا الى أن التهديد الأميركي يفرض عقوبات على العراق إذا استمرت حكومته بالمطالبة بانسحاب الأميركيين لن يجدي نفعاً، لأن بغداد قادرة على إيجاد بدائل بدأتها مع الصين بمعاهدات تبادل للسلع مقابل النفط، وتستكملها مع روسيا وقد تجد في علاقة متوازنة مع إيران سبيلاً لإجهاض العقوبات الأميركية على البلدين بالتعاون التكاملي الاقتصادي، فهل ينجح العراق في طرد الأميركيين؟

إن فسما من هذه الإجابة مرهون بوجدته الداخلية وتنسيقه مع سورية وبناء علاقات عميقة مع روسيا والصين وإيران، وربما بعض الدول الأوروبية التي قد تجد قريباً أن مصالحها موجودة بالتححر النسبي من الهيمنة الأميركية ومصلحة الجيوبوليتيك الخاص بها.

أنهم «لم يلمسوا لدى فرنجية أي رغبة بعدم المشاركة في الحكومة». ولقفت اوساط فرنجية أنه «طالب دياب بإسناد المردة حقيقتين وزاريتين لوزيرين ماروني وأرثوذكسي وفضلاً عن إسناد حقيبة الأشغال لشخصية مارونية يسفياً «المردة» طالب فرنجية بحقيبة «العمل» أو «البيئة» للمرشح الأرثوذكسي».

وعلمت «البناء» أنه وبعد وصول المشاورات الى طريق مسدود وتصلب الأطراف على مواقفها وشروطها، دخل حزب الله بقوة على الخط ولعب دوراً محورياً ومؤثراً في الضغط على حلفائه للتنازل لتسهيل تأليف الحكومة، مشيرة الى أن «الحزب وجه أمس رسائل حاسمة الى جميع الحلفاء بضرورة تسهيل الحكومة للمصلحة الوطنية باعتبار أن كل تأخير في التأليف سيدفع ثمنه البلد أمنياً واقتصادياً ومالياً ويزيد الفوضى الأمنية في الشارع ما يفتح المجال لتعادي جهات استخبارية خارجية للعبث في الداخل اللبناني، كما يزيد في الفوضى المالية والمصرفية ويدفع الناس الى الشارع كعلباً أخير للتعبير عن غضبهم ووجعهم».

وفي سياق ذلك، بقيت الأحداث الأمنية التي شهدتها وسط بيروت خلال عطلة نهاية الاسبوع محل متابعة ورصد المرجعيات الرئاسية والأجهزة الأمنية الرسمية، لما يعتبر تجاوزاً للخطوط الحمر ويشكل مخاطر على الاستقرار الداخلي، وعلمت «البناء» من جهات أمنية رسمية شاركت في التصدي لأعمال العنف أن عدداً كبيراً من السوريين شاركوا في الهجمات على رجال الأمن، مشيرة الى «توقيف 14 شخصاً من الجنسية السورية والفلسطينية»، وتشير مصادر شمالية لـ«البناء» الى

«تردي الوضع الاقتصادي لدى أهل طرابلس وعكار جعلهم عرضة للاستغلال من قبل جهات سياسية واستخبارية داخلية وخارجية»، وتضيف أن «جهات حزبية مسيحية معارضة تتولى تمويل هؤلاء المخلين بالأمن عبر مشغلين محليين»، مشددة على أن «الأجهزة الأمنية لديها كامل المعلومات وأسماء الأشخاص، لكن الكل يتلطي تحت عنوان حق النظار والخورة فيما يتأمن الدعم المالي واللوجستي مع ضمانات أمنية بعدم توقيفهم وضمانات قضائية بعدم ملاحقتهم قضائياً ومحاكمتهم في ما بعد»، فيما تشير مصادر إسلامية طرابلسية لـ«البناء» الى أن «حراس المدينة لا يتبعون للواء أشرف ريفي ولا للاتراك كما يُقال، بل هم تيار مدني محلي نشط خلال تصديه لمحاولات الحكومة المستقبيلة نقل النفايات الى عكار وبعض مناطق الشمال وبتراهم جمال بدوي». وتشير الى علاقة بين ريفي وأحد الأحزاب المسيحية وهما أول من دعم الاحتجاجات ولم يطلقاً أي موقف إدانة من قطع الطرقات وأعمال العنف منذ بدء الأحداث حتى اليوم».

وعن اتهام تركيا بتحريك مجموعات تابعة لها في لبنان لقتل اوساط الى أن «لا قرار تركيا بالتدخل في لبنان لكي لا تستغفر حلفاء إيران لاسيما حزب الله وتنقل عن أحد مستشاري الرئيس التركي رجب أردوغان قوله بالقرار تركي بالتدخل والاطموح لخلق منطقة نفوذ في لبنان».

وتشير الى أن «أسهم الرئيس سعد الحريري ارتفعت لدى الشارع المحلي بعد تقديم استقالته، لكن كلامه الاخير عن أحداث بيروت أثار امتعاض اهل طرابلس»، وتحدثت اوساط الطرابلسية لـ«البناء» عن تصدير لدى

تكتفت الاتصالات واللقاءات التي أجراها الرئيس المكلف حسان دياب مع القوى السياسية خلال اليومين الماضيين بإحراز تقدم ملحوظ بلغ مرحلة ولادة الحكومة خلال وقت قصير مع ترجيح مصادر لـ«البناء» ولادة الحكومة اليوم أو خلال اليومين المقبلين إذا احتاج الأمر لبعض الوقت.

وأشارت المصادر الى أن «الرئيس المكلف وافق على زيادة عدد الوزراء إلى 20 وزيراً أي بزيادة وزير كاثوليكي وأخر درزي لحل عقدة تيار المردة وإرضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي، وبالتالي تصبح الحكومة مزوجة طائفياً 10 مسلمين (4 شيعية و4 سنة و2 دروز) و10 مسيحيين (4 موارنة و3 أرثوذكس و2 كاثوليك وواحد أرمن)». وعلمت «البناء» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري وخلال لقاءاته الأخيرة مع الرئيس المكلف تمسك بتمثيل الحزب القومي وتيار المردة واقترح توسيع عدد الوزراء فيما أبلغ دياب رئيس المجلس عدم ممانعته زيادة وزيرين إذا كان ذلك يحل المشكلة، مقترحاً على الأطراف التوصل الى اتفاق في صيغة العشرين وإبلاغه بالأمر.

وبناء على اجتماع بري - دياب، عُقد اجتماع أمس بين دياب ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية والوزير علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله سيد حسن نصرالله الحاج حسين الخليل في منزل دياب. وأشارت المعلومات الى أن «البحث تركّز خلال اللقاء حول الاسماء المقترحة لنائب رئيس الحكومة بين أمل الحداد وبترا خوري». وأعلنت مصادر المشاركين

### عون التقى زاسبيكين وأبي خليل

## الاجتماع الأمني: إجراءات لحماية المتظاهرين السلميين ومنع الاعتداء على الأملاك وردع المجموعات التخريبية



... ومستقبلاً زاسبيكين (دالاتي ونهر)



عون مترشساً الاجتماع الأمني في بعداً أمس (دالاتي ونهر)

ويعد المناقشة، تقرّر «اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المتظاهرين السلميين ومنع الاعتداء على الاملاك العامة والخاصة، وردع المجموعات التخريبية، والتنسيق مع الأجهزة القضائية لتطبيق القوانين المرعية الإجراء».

كما تقرّر تعزيز التنسيق بين الأجهزة العسكرية والأمنية لضمان حسن تنفيذ الإجراءات التي تم اتخاذها.

وكان عون استقبل السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبيكين وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات المحلية والإقليمية والدولية.

وأوضح زاسبيكين أنه أطلع عون على موقف

رئيس الجمهورية العميد بول مطر. في مستهل الاجتماع، نوّه عون بـ«الجهود التي بذلتها القوى العسكرية والأمنية خلال الأحداث التي وقعت في بيروت وعدد من المناطق في الاسبوع الماضية»، داعياً إلى «التميز بين المتظاهرين السلميين وأولئك الذين يقومون بأعمال شغب واعتداءات».

ثم «استمع الحاضرون الى تقارير قّمها رؤساء الأجهزة الأمنية، عن الأوضاع العامة في البلاد والإجراءات التي اعتمدت لمواجهة العناصر التي تندس في صفوف المتظاهرين للقيام بأعمال تخريبية والتي اتضح أنها تعمل ضمن مجموعات منظمة».

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اجتماعاً أمنياً في قصر بعيدا، ضمّ وزيرى الداخلية والبلديات والدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال رياً الحسن والياس بوضعب، قائد الجيش العماد جوزاف عون، المديرين العامين: لقوى الداخلي اللواء عماد عثمان، للامن العام اللواء عباس ابراهيم ولامن الدولة اللواء طوني صليبيا، مدير المخابرات في الجيش العميد أنطوان منصور، رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي العميد خالد حمود ورئيس مكتب شؤون المعلومات في الامن العام العميد منج صوابا، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والمستشار الأمني والعسكري

عن مترشساً الاجتماع الأمني في بعداً أمس

### انتقد أسلوب تأليف الحكومة

## الفرزلي للجميل: إذا كان النواب زعران فارحل عنهم ولا أسف



الفرزلي متحدثاً في المجلس النيابي أمس (علي فواز)

انتقد نائب رئيس مجلس النواب إيلى الفرزلي أسلوب تأليف الحكومة، معتبراً أنه «إذا كان الإشكال السخيف الدائر حول الحقائق والوزارات والمحاصصة، يدل بـ20 وزيراً، فلا يجوز أن نستمر بـ18 وزيراً».

وقال الفرزلي، في تصريح أمس «تردّدت كثيراً قبل أن اطل على الإعلام في المسألة المتعلقة بالشأن الحكومي. واستطيع أن أقول إنه في تاريخ العمل السياسي وفي تاريخ لبنان السياسي لم تتعرّض للشرعية السياسية في البلد للإهانة التي تتعرّض لها اليوم، ليس في الشاتم التي يطل بها هذا أو ذاك من المحتجين، بل في الأسلوب الذي يتم التعامل فيه مع تأليف الحكومة، في هذا الاستخفاف بالرأي العام النيابي، هذا التصرف الذي لا علاقة له بمحاصصات وموازين بل بشراة ونوع من الأمية السياسية».

أضاف «وأنا كمواطن وكنايب غير مستعد أن أدفع ثمن سلبات الجهل الذي أصاب بعض هذه الشرعية، وأقول بعضاً للدفعة. وهناك كلمة أريد أن أتوجه بها إلى الرئيس المكلف (تأليف الحكومة الدكتور حسان دياب)، ولا أخفله وحده مسؤولية هذا العمل، بل أقول له: شعار 18 وزيراً أنا من الذين دعموه على قاعدة مجرد القول إن 18 وزيراً تؤدي إلى ردة فعل وانطباع إيجابيين لدى الرأي العام. أما إذا كان حل هذا الإشكال السخيف الدائر حول الحقائق والوزارات والمحاصصة، أكرّر السخيف يُحل بـ20 وزيراً،

### كنعان بعد لقائه بري:

## إجراءات في الموازنة تريح الناس



بري مجتمعاً إلى كنعان في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان في عين التينة أمس، للصف المالي عشية الجلسة المحددة لدروس وإقرار موازنة العام 2020.

وعقب اللقاء، قال كنعان «سأوجز ما تباحثنا به وهناك توافق تام حوله. فعلى صعيد الاعتمادات، هناك تخفيض بقيمة 800 مليار ليرة على المشروع الصادر من الحكومة. وهناك إجراءات استثنائية أقرت في لجنة المال ومنها وضع رقابية مسبقة على جميع القروض والهبات وكل المؤسسات العامة بما يتعلق بالإئناق العام. وهناك مواد قانونية تقضي بتحويل أموال مرافق بيروت وإيرادات شركتي الخلوي مباشرة إلى الخزينة. وهناك نقاش في البلد حول ما يبقى من هذه الأموال وحجم الحسوم بغاية النفقات التشغيلية، خصوصاً أن هناك ميالغ كبيرة تُحسم من دون أي رقابة. وفي ضوء التدبير الجديد في حال إقراره، تحوّل هذه الأموال إلى الخزينة، وتقدّم التبريرات المالية للدولة من أجل النفقات التشغيلية».

وأضاف «كما تتضمن الموازنة رفع ضمان الودائع لصغار المودعين من 5 إلى 75 مليون ليرة. وما عرفناه من جمعية المصارف ومصرف لبنان، أن 86% من المودعين هم من صغار المودعين، ما يعني أن هذه الخطوة يمكن أن تريح الناس، في الحالات القصوى التي تصل إلى الإفلاس».

عز عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان في عين التينة أمس، للصف المالي عشية الجلسة المحددة لدروس وإقرار موازنة العام 2020.

وعقب اللقاء، قال كنعان «سأوجز ما تباحثنا به وهناك توافق تام حوله. فعلى صعيد الاعتمادات، هناك تخفيض بقيمة 800 مليار ليرة على المشروع الصادر من الحكومة. وهناك إجراءات استثنائية أقرت في لجنة المال ومنها وضع رقابية مسبقة على جميع القروض والهبات وكل المؤسسات العامة بما يتعلق بالإئناق العام. وهناك مواد قانونية تقضي بتحويل أموال مرافق بيروت وإيرادات شركتي الخلوي مباشرة إلى الخزينة. وهناك نقاش في البلد حول ما يبقى من هذه الأموال وحجم الحسوم بغاية النفقات التشغيلية، خصوصاً أن هناك ميالغ كبيرة تُحسم من دون أي رقابة. وفي ضوء التدبير الجديد في حال إقراره، تحوّل هذه الأموال إلى الخزينة، وتقدّم التبريرات المالية للدولة من أجل النفقات التشغيلية».

وأضاف «كما تتضمن الموازنة رفع ضمان الودائع لصغار المودعين من 5 إلى 75 مليون ليرة. وما عرفناه من جمعية المصارف ومصرف لبنان، أن 86% من المودعين هم من صغار المودعين، ما يعني أن هذه الخطوة يمكن أن تريح الناس، في الحالات القصوى التي تصل إلى الإفلاس».

### خفايا

قالت مصادر معنية بالأوضاع المالية إن تشكيل الحكومة سيظهر تبديلاً في التعامل الدولي والإقليمي يثير دهشة القوى المرهنة على زيادة الضغوط المالية لتمهيداً لتوظيفها في معركتها السياسية، لأن المؤشرات الخليجية تقول العكس بعد قراءة معنى الانعزال عن سورية ونتائج الكارثية، كما يقول الخليجيون.

## دعا إلى بذل التضحيات بعيداً عن الحصص

# حزب الله: العقد الحكومية المتبقية ليست جوهرية وهي قابلة للتذليل



قاسم متحدتاً في النبطية.. و فياض متحدتاً في الاحتفال بذكرى تأسيس محمية وادي الحجير- السلوقي الطبيعية

وبدوره أكد النائب علي فياض أن «الجميع في لبنان ينتظر ولادة الحكومة العتيدة، كي تتمكن من معالجة الأزمة المالية الاقتصادية التي تضغط على كل اللبنانيين، لا سيما أنه كلما تأخر تشكيل هذه الحكومة، كلما زادت التعقيدات على مستويات مختلفة، بما فيها التعقيدات التي يشهدها الشارع».

واستنكر خلال حفل أقيم في ذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس محمية وادي الحجير- السلوقي الطبيعية «أي اعتداء على المنشآت العامة أو الخاصة»، مدنياً «الإستخدام المفرط للعنف الذي لا مبرر له تجاه المظاهرين السلميين».

وأضاف «الحل يكمن في الإسراع في تشكيل هذه الحكومة»، معتبراً أن «العقد المتبقية ليست عقداً جوهرية، وهي قابلة للتذليل والمعالجة». من جهته، أكد النائب إيهاب حمادة «ضرورة أن يعمل جميع الفرقاء السياسيين على الإسراع في تأليف حكومة طوارئ» إنقاذية تنهض بالبلد لأن اللبنانيين لم يعودوا يملقون صبراً»، داعياً إلى «تشكيل حكومة تؤمن الإستقرار على كل المستويات من خلال الحل السياسي، لأن المسار سيذهب إلى مكان آخر، وسيهدف كل اللبنانيين الثمن».

وعد حزب الله بأنه سيواصل بذل كل الجهود لتكون ولادة الحكومة قريبة قدر الإمكان معتبراً أن العقد المتبقية ليست جوهرية وهي قابلة للتذليل والمعالجة.

وفي هذا السياق، دعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الفرقاء المعنيين بتشكيل الحكومة إلى بذل التضحيات بعيداً عن الحصص والتوزيع، وقال «نحن كحزب الله لا نستطيع وحدنا أن نشكلها، لا بد من إقناع الأجزاء الأخرى ولا بد من التعاون مع الكل».

وعد قاسم في كلمة له خلال حفل لكشافة المهدي في مدينة النبطية، أن «حزب الله سيواصل بذل كل الجهود وسيحاول لتكون ولادة الحكومة قريبة قدر الإمكان حتى لا نصل إلى المزيد من التدهور المالي والاقتصادي والاجتماعي».

وأعتبر أن «الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة هو شغب لا نوافق عليه ولا يؤدي إلا إلى المزيد من التازيم للوضع داخل البلد، لذا علينا أن نضعف جميعاً ونساهم في إخراج الحكومة من علق الزجاجة لتكون بعد ذلك حكومة كل لبنان لأن طريقة اختيارها حصل وفق الآليات الدستورية ووفق القواعد المعتمدة بطريقة قانونية».

## استمرار قطع الطرق وإغلاق المدارس شمالاً والتجمعات أمام قصور العدل والإدارات

استمرت الاحتجاجات أمس وكذلك قطع بعض الطرق وإسبامياً في الشمال.

وكان الهدوء خيم صباحاً على وسط بيروت بعد ليلة من المواجهات بين المظاهرين وقوى الأمن. وقد ظهرت آثار المواجهات في محيط مجلس النواب والوسط التجاري.

والمساء، تجتمع عدد من المحتجين بأعداد خجولة أمام مدخل مجلس النواب لجهة بلدية بيروت.

من جهة أخرى، نفذ محتجون وقفة تضامنية أمام قصر العدل في بعبدا، مع الموقوفين جورج القزي ومحمد سرور اللذين يتم التحقيق معهما في قصر عدل بعبدا، مطالبين بالحرية لهما.

كذلك، نفذ شبان من مجموعة «أوعي» إعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت، للمطالبة بوقف التعديلات على الأملاك البحرية، مع توجه لدى محامي هذه المجموعة لتقديم إخبار إلى النيابة العامة في هذا الخصوص.

وفي حلبا - عكار، أوقفت المدارس الرسمية والخاصة في البلدة أبوابها باستثناء عدد منها، بعد دعوة الطلاب لإغلاق المدارس وعدم السماح بالدخول إلى حرمها.

وكانت إدارات المدارس تمتد مساء أول من أمس في بيان على أهالي الطلاب عدم إرسال أبنائهم على أثر الدعوة التي وجهها الطلاب لزملائهم للمشاركة في التجمع صباح أمس تحت عنوان «ما في رجعة لورا». وتجتمع الطلاب عند مدخل المؤسسات التربوية وانطلقوا بمسيرة بين المدارس.

وفي طرابلس، قطع محتجون منذ الصباح الباكر العديد من الطرق الرئيسية والفرعية في المدينة ومحيطها، فقامت عناصر الجيش بفتح بعضها

باستثناء الطريق العام تحت جسر المشاة في التبانة والطريق الرئيسية في محلة الشلفة التي تربط منطقة أبي سمرأ بفضاء الكورة.

وجالت مجموعة أخرى من المحتجين على المدارس والجامعات والمعاهد ووضعو مواد لاصقة على الأقفال في أبي سمرأ وفي المدينة ومنعوا الطلاب والهياتين التعليمية والإدارية من دخول صفوفهم ومكاتبهم، في حين فتحت المصارف والمحال التجارية والمؤسسات العامة والدوائر الحكومية أبوابها.

ونفذ عدد من المحتجين اعتصاماً أمام مدخل سرايا طرابلس، اطلقوا خلاله الهتافات المنددة بالسلطة والفساد. ورشق عدد منهم مبنى السرايا بحبات الليمون في ظل انتشار عناصر قوى الأمن الداخلي في محيط السرايا.

أما الطرقات التي قطعت ضمن نطاق الشمال فهي ساحة النور، التبانة وساحة حلبا. وفي الضنية، أغلق طلاب ثانوية مراح السراج - الضنية الرسمية أبواب ثانويتهم ورفضوا الدخول إلى الصفوف ومتابعة دراستهم، تضامناً مع مطالب الحراك الشعبي، قبل أن يجتمعوا عند مدخلها الرئيسي حيث قطعوا طريق الضنية الرئيسية في البلدة، ما تسبب بزحمة خانقة. وجرت محاولات من قبل أهالي البلدة والفاعليات وإدارة الثانوية لفتح الطريق، لكن التلاميذ أعادوا قطعها.

كما قطع محتجون طريق الضنية الرئيسية التي تربطها بمدينة طرابلس في محلة العيرونية بالحجارة والإطارات المشتعلة والسيارات القديمة، ما تسبب بزحمة في المنطقة الممتدة من مستشفى بلدة القوار وصولاً إلى العيرونية، ودفع المواطنين إلى سلوك

وأضاف حمادة خلال لقاء سياسي مع رابطة مخاتير قضاء الهرمل في البقاع، أن «هناك الكثير من الإزمات المصطنعة في لبنان يمكن أن تفكك بوجود حكومة تؤمن برنامجاً طارئاً وإنقاذياً للبلاد، تنال الثقة في أقرب وقت ممكن لينتظم العمل ضمن الآليات الدستورية».

ولفت إلى «وجود استحقاقات تنتظر البلد وأبرزها استحقاق الموازنة واستحقاقات مالية أخرى تبدأ من شهر آذار المقبل، بغتة خلالها لبنان وجوده، لأن التخلف عن دفع المستحقات يمكن أن يذهب بنا إلى مكان آخر»، معتبراً أن «هناك مسؤوليات على المستوى الاقتصادي تقع على كل اللبنانيين، ومسؤولية إجرائية تقع على عاتق حاكم مصرف لبنان، إذ أن هناك أسئلة كبيرة برسمه».

وتساءل «أين أصبحت لجنة التحقيق التي وعد بها حاكم المصرف خلال اجتماع لجنة المال والموازنة بتشكيلها لمتابعة موضوع الأموال المحولة والمشبوهة؟». ودعا إلى «مراقبة كل التحولات المالية إلى الخارج»، مطالباً بـ«ضرورة أن يستحصل اللبنانيون على جواب من المعنيين خصوصاً من الحاكم عن مصير هذه الأموال، لأن هذا الموضوع يؤثر على ثقة المودعين في المصارف وهذا ما يستدعي الخوف لدى اللبنانيين».

## عميد الخارجية في «القومي» التقى سفير الصين في لبنان



عميد الخارجية والسفير الصيني

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قيصر عبيد سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان وانغ كيجيان وبحث معه عدداً من المواضيع وتعزيز العلاقات الثنائية بين «القومي» والشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية. تمّ خلال اللقاء تأكيد الحرص المشترك على أهمية استقرار الأوضاع في لبنان وأن يتوحد اللبنانيون بكل قواهم لحل ومعالجة المشكلات والأزمات الحاصلة. وتطرق اللقاء إلى الأوضاع في المنطقة وتداعيات

اغتيال اللواء قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، وهما شخصيتان رسميتان في بلديهما، وكان الرأي متفقاً على أن هذا الاغتيال هو تصعيد غير مسبوق، ويلقي على الإدارة الأمريكية مسؤولية كاملة عن انتهاك سيادة العراق وتضييق استقرار المنطقة. وأكد الجانبان أن انتهاك سيادة أي بلد هو انتهاك للقانون الدولي، وأن مسؤولية كل دول العالم أن تتوحد لمنع الانتهاكات، ولتحصين السلم والأمن الدوليين.

## بطريكيتا الروم والسريان الأرثوذكس؛ التقارير عن المطرانين مستقلة عن جهودنا

تناولت بطريكيتا أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس في بيان التقارير الأخيرة عن مطراني حلب المخطوفين، جاء فيه «خلال الأشهر القليلة الماضية، صدرت تقارير عدة ومقلقة حول قضية ومصير المطرانين بولس يازجي ومار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، اللذين حُفقا بتاريخ 22 نيسان 2013 في الريف الغربي لحلب في سورية، وانتشرت هذه التقارير بشكل واسع في وسائل الإعلام».

وأضافت «إن بطريكيتا أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس وبطريكيتا أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس تابعتا عن كُتب هذه التقارير من بين غيرها وهي لا تمت بأي صلة ومستقلة بالكامل عن كل الجهود والمساعي التي تبذلها الكنيسة للبحث عن

المطرانين المخطوفين، وستستمر الكنيسة بالقيام بكل ما بوسعها لمعرفة مكان المطرانين ومصيرهما. نحن لسنا بصدد لا أن نؤكد ولا أن ننفي ما ورد في مضامين هذه التقارير كما غيرها من الإدعاءات والأخبار من وقائع ومعلومات واستنتاجات مزعومة والتي تصلنا أيضاً بشكل شبه يومي من مصادر مختلفة». وختمتاً «فيما نشكر جميع الأفراد والهيات المهمة بمصير مطرانينا، وبخاصة الذين يقومون بمبادرات من شأنها تسليط الضوء على هذه المسألة، نسأل الجميع الصلاة من أجل المطرانين وندعو كل أولئك الذين باستطاعتهم رفد جهودنا الرسمية لإنهاء هذه القضية الإنسانية أن يتواصلوا مع كنيستينا عبر القنوات الرسمية المختصة».

## مخزومي: قيام حكومة تصريف الأعمال بواجباتها يحمي بيروت



مخزومي وسفير الأرجنتين

بحث رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في مكتبه في وسط بيروت مع سفير الأرجنتين في لبنان موريسيو الجيس، في الأوضاع في لبنان والمنطقة.

إثر اللقاء، شدّد مخزومي على «ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين لبنان والأرجنتين التي تضم أكبر الجاليات اللبنانية من المغتربين في العالم».

من جهة أخرى، جدّد مخزومي في بيان، الدعوة إلى الإسراع بتشكيل حكومة إنقاذية، مبدياً أسفه من استمرار السجالات حول الحصص بين أقطاب السلطة،

محملاً الطبقة السياسية مسؤولية ما يجري في الشارع، خصوصاً في بيروت، ومؤكداً أن قيام حكومة تصريف الأعمال بواجباتها، والدفاع عن حقوق الناس هو ما يحمي بيروت وأهلها. وحذّر «من انفلات الأوضاع والفوضى الأمنية، بسبب المكابرة وغياب العقل في إدارة الدولة».

وقال «يجب أن يكون المسؤولون على قدر طلععات الشباب المنتفضين منذ 17 تشرين وصولاً إلى تحقيق طموحاتهم، والمساهمة في حلحلة الإزمات المالية والاقتصادية والمعيشية المستشرية».

فرض مشاريع مشبوهة لا يمكن تحقيقها في أوقات السلم الأهلي».

كما تدعوا إلى «استعادة الأموال المنهوبة كخطوة أولى في مسيرة الإنقاذ». مؤكداً «أن المطلوب اليوم ليس شكل الحكومة والمشاركين فيها فقط وإنما برنامجها ورؤيتها الاقتصادية والاجتماعية والمالية المستندة إلى اقتصاد منتج».

وختتم: «شدد الحضور على ضرورة العودة إلى اعتماد الدستور ودولة القانون والمؤسسات واعتماد الكفاءة والعودة إلى تعزيز العلاقة مع الجوار العربي السوري لبدء مرحلة جديدة من العلاقة المتوازنة».

من منازلهم بالقوة لعدم قدرتهم على دفع الإيجار». كما حذّر المجتمعون من خطورة تفتت الوضع الأمني نتيجة الصدام المستمر بين المنتفضين والقوى الأمنية، ودعوا إلى «ضبط النفس والحفاظ على سلمية الحراك لتفادي الوصول إلى مناخات حرب أهلية يسعى أكثر من طرف محلي وخارجي لإشعالها لتدمير

استغرب لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس في بيان تالده منسّق اللقاء عبدالله خالد، بعد اجتماعه الدوري في منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، استمرار التعتّر في تشكيل الحكومة العتيدة وتفرّيق عقبات جديدة تعيق التشكيل العتيدة، كلما حُلت العقدة التي تحول دون التشكيل».

وأعلن أنه «لم يعد مقبولاً أن يستمر قطع الطرق الداخلية والدولية في طرابلس التي جمدت الوضع الاقتصادي في الفجاء وفاقت نسبة البطالة وعمدت الفقر وزادت الوضع الاجتماعي دهوراً بكل ما يحمله من بروز حالات جوع وأزمات إخلاء الفقراء

## القصيفي عرض وديبلوماسية بلغارياً للعلاقات الثنائية



القصيفي متوسلاً الدبلوماسية البلغارية والزيمية أبو صالح

استقبل نقيب محرري الصحافة جوزف القصيفي في دار النقابة، المستشار السياسي في سفارة الجمهورية البلغارية إيفيلو هريستوف، ترافقه الزيمية الدكتورة رندا أبو صالح.

وجرى الحديث خلال اللقاء عن العلاقات الثنائية بين لبنان وبلغاريا التي قال عنها هريستوف «إنها تتطور إيجابياً وتتسع في غير مجال، وهي تيشرب بأفاق واعدة».

وتعنى «أن يتمكن لبنان من تجاوز الوضع الراهن وأن يشق طريقه بثقة نحو المستقبل الذي يستأمله وأن يواصل تادية دوره المهم على الصعيدين الدولي والعربي». كما تمنى أن «يقوم تعاون صحافي وإعلامي بين البلدين بغرض تبادل المعلومات والإضاءة على القضايا المشتركة».

ورد القصيفي على المستشار هريستوف، شاكر زيارته ومؤكداً «أن العلاقات اللبنانية البلغارية تتقدم وتُسجّل نقاطاً إيجابية وأن هناك العديد من الأمور المشتركة بين البلدين ينبغي تطويرها خصوصاً في مجال الإعلام والتواصل».

## أبي نصر: لا مبرر لتأخير الحكومة وعلى الجميع تسهيل ولادتها

رأى رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر، أن ما حصل مساء السبت والأحد المنصرمين في وسط بيروت من أعمال شغب وتدمير واستهداف ممنهج للقوى الأمنية، دل بصورة واضحة على أن وراء هذه الأعمال المرفوضة والمدانة مجموعات منغلقة ومحترقة تجيد التخريب عمداً وتتقن فنونه».

وأشار في تصريح أمس، إلى أن «الذي حصل كان ضربة مؤلمة لا للدولة وهيبتها فحسب، بل للحراك الوطني الذي يحظى بتأييدنا وتأييد شرائح واسعة من الشعب اللبناني. نخاف أن يكون وراء من قام ويقوم بهذه الأعمال، على ما تشير المعلومات، مسيّرون ومرتبطنون بـ«أجندات» محلية وخارجية لأسباب متعددة».

ورأى أن «تأخر المعنيين بتشكيل الحكومة الجديدة

لأسباب لا ترقى إلى مستوى التحديات، يقدم الذريعة تلو الذريعة للذين يقومون بأعمال الشغب المصحوبة بالتدمير والتخريب للمراق العامة والمؤسسات الخاصة، زارعين اليأس وفقدان الثقة والأمل بالمستقبل في نفوس المواطنين. ما يتعين على المسؤولين أن يبادروا فوراً إلى إعلان الحكومة، وعلى جميع الأفرقاء أن يلتزموا بالعمل على تسهيل ولادتها لأن لا مبرر لهذا التأخير، ولو أن تشكيلها لا يعني نهاية الأزمة ووقف الإحتجاج».

واعتبر أن «أي فريق لبناني شارك في الحكم منذ العام 1992 حتى اليوم يتحمل مسؤولية ما آل إليه الوضع، ولا يمكن أن يتصل من مسؤوليته سواء قرر عدم المشاركة في الحكومة أم لا. ولكن لدى الجميع شجاعة الإقرار بالمسؤولية وتقديم موجبات التضامن الوطني في هذا الزمن العصيب على أي اعتبار آخر».

## لجنة الاتصالات: استرداد قطاع الخلوي تلقائي ولا يحتاج إلى قرار مجلس الوزراء



اجتماع لجنة الاتصالات

الإعلام والاتصالات والزلاء الآخرين الحاضرين من غير أعضاء اللجنة من معظم القوى السياسية، أصدرنا على أن الاسترداد لا يحتاج إلى قرار مجلس الوزراء ويمكن أن نبدأ به بشكل مباشر. وهذا الاسترداد لا يؤثر على وضعية الذين لديهم عقد جماعي مع «الفا»، و«تاتش». يبقى العقد الجماعي مستمرا مع الشركتين 2mgg و 1mg اللتين هما شركتان مملوكتان من الدولة اللبنانية ولا يؤثر على أي وضعية ثابتة وكان للدولة اللبنانية تجربة في إدارة هذين القطاعين في 2002 و 2008».

وأضاف: «لمزيد من الإيضاح سوف نوجه رسالة إلى هيئة التشريع والاتصالات، وقد حضر معنا قاض من مجلس شوري الدولة لكي نأخذ قراراً في موضوع العقد والسؤال بسيط جداً وجوابنا عليه اننا مقتنعون به كلنا. ولمزيد من الرأي القانوني والقضائي سوف نوجه كتاباً لهيئة التشغيل هل هل يحتاج قرار الاسترداد في ظل عدم تمديد الحكومة اللبنانية لعقدَي التشغيل في 2019/12/31، إلى قرار من مجلس الوزراء، رأي فخامة الرئيس انه لا يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء ورأينا كلجنة إعلام واتصالات لا يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء للاسترداد إنما التمديد يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء. لكننا مع ذلك ولأننا نتوخى الدقة والعلمية والموضوعية سوف نوجه كتاباً إلى هيئة التشريع والاستشارات لمسالها وأيضاً من أجل تعزيز القناعة القانونية. ونحن مقتنعون ونجدد مطالبتنا لمعالى الوزير بالبدء بإجراء استرداد القطاع.»

وقال: «نحن لا صفة لنا لإعطاء قرار، نحن نصدر توصية، لكن توصيتنا لها قوة معنوية ومعظم القوى السياسية اليوم أكدت موقفنا ونأمل أن تتم الاستجابة لطلبنا.»

## دافوس 2020... الآمال المعقودة على إصلاح الرأسمالية



رئيسية للنقاش هذا العام، من بينها كيفية إنقاذ الكوكب، المجتمع ومستقبل العمل، وتوظيف التكنولوجيا في خدمة الناس، جعل الأنشطة التجارية أفضل، ضمان مستقبل صحي أحسن، إلى جانب القضايا الجيوسياسية. من أنحاء العالم، بضرورة إجمالية تبلغ نحو نصف تريليون دولار، لم يغفل دوله الحديث عن كيفية جعل الاقتصادات أكثر عدلاً والتطرق للمشكلة الأكثر جدلاً بين الاقتصاديين وهي «عدم المساواة في الثروة»، حسبما أفادت وكالة «بلومبيرج».

وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 2018، أشارت شبكة «سي إن بي سي» إلى أن الإجراءات والتدابير الأمنية المطبقة خلال انعقاد المؤتمر، تقدر تكلفتها بنحو 9 ملايين فرنك سويسري (9.30 مليون دولار)، وهذا إذا كان مستوى التأمين طبيعياً، لكنها تزداد بشكل كبير إذا ارتفع مستوى التهديد إلى 2 (مرتفع) أو 3 (استثنائي).

## قطاع النفط والاستجابة لأزمة المناخ

باريس للمناخ. وبدأت المجموعات النشطة تنحو باتجاه التنوع في مصادر الطاقة، كالطاقة الشمسية أو الرياح البحرية والبرية أو الوقود الحيوي، غير أن هذه الاستثمارات التي ليست في صلب عملها لا تمثل سوى 1 % من إجمالي استثماراتها. حتى بالنسبة إلى الشركات الأكثر تقدماً في مجال التحول في مصادر الطاقة فإن هذا الرقم لا يتجاوز 5% بحسب الوكالة.

الاقتصادي السنوي في دافوس في سويسرا. وتشدد المتحدثة باسم «أوكسفام» في فرنسا، بولين لوكير، في التقرير نفسه، على أن «حالات التفاوت الفاضحة هي في قلب الانقسامات والنزاعات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم ليست أمراً حتمياً، وإنما نتيجة سياسات تخفض مشاركة الأكثر ثراءً في جهود التضامن عبر الضريبة، وتضعف تمويل الخدمات العامة.»

الاقتصادي السنوي في دافوس في سويسرا. وتشدد المتحدثة باسم «أوكسفام» في فرنسا، بولين لوكير، في التقرير نفسه، على أن «حالات التفاوت الفاضحة هي في قلب الانقسامات والنزاعات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم ليست أمراً حتمياً، وإنما نتيجة سياسات تخفض مشاركة الأكثر ثراءً في جهود التضامن عبر الضريبة، وتضعف تمويل الخدمات العامة.»

يُعدّ المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يُعقد في كانون الثاني من كل عام في مدينة دافوس السويسرية، الملحق الإبداعي الأكثر أهمية، حيث يخرط كباي قادة العالم في أنشطة تعاونية بهدف تشكيل جداول أعمال عالمية وإقليمية وصناعية، تعمل على تحقيق الأفضل للبشرية. وعلى هذا الأساس يجتمع قادة العالم غداً في الحدث الذي يوصف بالأهم كل عام، لمناقشة الملفات الاقتصادية التي تشغل العالم، إلى جانب ملفات أخرى تؤثر بشكل مباشر على حياة ملايين البشر.

ويبدأ اليوم بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فعاليات المنتدى في العام الماضي، بسبب الإغلاق الحكومي في الولايات المتحدة، فإن كلماته عن التجارة اتسمت خلال خطابه في دافوس 2018، بالحدة، ما اعتبر مؤشراً مبكراً حول التوترات التي سحلت في وقت لاحق. علماً أنه بالنظر إلى نجاح واشنطن وبكين في توقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري مع الصين الأسبوع الماضي، فمن المتوقع أن تكون لهجته أقل حدة هذا العام، ومع ذلك، فإن الأعين ستوجه صوب ترامب وتصريحاته. ومن المقرر أن يجتمع هذا العام نحو 3 آلاف مشارك من جميع أنحاء العالم، بهدف مناقشة القضايا حول إصلاح الرأسمالية، ومساعدة الحكومات والمؤسسات الدولية في مراقبة التقدم المحقق في أهداف اتفاق باريس للمناخ، وأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الحوار حول التكنولوجيا وإدارة التجارة. وقال البروفيسور ورجل الأعمال الألماني، كلاوس شواب، مؤسس ورئيس المنتدى: «الناس ثائرون ضد النخبة الاقتصادية التي يعتقدون أنها خذلتهم، وضد جهودنا الرامية إلى إبقاء ظاهرة الاحتباس الحراري ضمن نطاق السيطرة»، بحسب الموقع الرسمي للمنتدى. فمع وجود العالم أمام مفترق طرق حاسم، وكتبت علينا هذا العام تطوير بيان دافوس 2020، لإعادة تصور الغرض الذي يجب أن تتبناه الشركات والحكومات، هذا ما أسس

يتملك نحو 2000 ملياردير في العالم، أكثر مما يملكه حوالي 60 في المئة من شعوب العالم. وقالت منظمة «أوكسفام» غير الحكومية، أن أصحاب المليارات في العالم، البالغ عددهم 2153، يملكون حالياً أموالاً تفوق ما يملكه أكثر من 60 في المئة من شعوب العالم. وأكد مسوول «أوكسفام» في الهند أميتاب باهار، الذي سيمثل المنظمة هذا العام في منتدى دافوس

## البناء

## جمعية المستهلك: لبنان دخل مرحلة سوداء وخفض الأسعار ليس مستحيلاً

ووقف دعم كل الجمعيات الوهمية ووضع خطط استرجاع الأموال المنهوبة والهندسات المالية والأموال البحرية والتهرب الضريبي والجمركي. ودعت إلى بدء استيراد مؤسسات الدولة للسلع الأساسية من دون وسيط، وفق برامج محددة لا تنتظر اللحظة الأخيرة وعبر إدارة المناقصات، لا عبر الوزير، ومن دون صفقات. فتمودج الاستيراد الحالي للمحروقات غير كاف لأنه لم يتجاوز احتكار التجار الكبار، ومعظمهم من السياسيين وعائلاتهم، وهم في أصل رفع الأسعار قبل الأزمة الحالية بمعدل 30 في المئة أعلى من أسعار دول المنطقة.

وأكدت أهمية العلاج الفوري للاقتصاد عبر إلغاء كل أشكال الاحتكار وفي كل القطاعات (وأهمها المحروقات والغاز والإسمنت والنقل والحديد والسيارات) وكل المستوردات الأساسية. وهذا يتطلب إلغاء المرسوم الاشتراعي رقم 34 الصادر في 8/5/1967 الذي سمح ببناء قطاع الاحتكارات تحت حماية الطبقة السياسية له. لقد حاولت جمعية المستهلك منذ عام 2001 إلغاءه من دون نتيجة. حتى الاتحاد الأوروبي فشل أيضاً في ذلك عام 2008. ولبنان هو الوحيد في العالم الذي يرفع الاحتكارات ويحميها.

وشدّدت على ضرورة فرض استخدام العملة الوطنية فوراً كعملة وحيدة في المعاملات الداخلية، وعلى رأسها كل أشكال الفوترة، وتخصيص العملات الأجنبية للاستيراد. واعتبرت أن هذه الإجراءات ستخفف من أخطار البطالة والفقر وعدم الاستقرار والعنف الاجتماعي الذي أطل برأسه بقوة خلال الأسبوع الماضي، في انتظار بناء دولة خارج نظام الطوائف والتخصّص الكامل من نموذج المحاصصة الطائفية – المصرفي الحالي الذي يقف وراء الفساد والإنهيار. اللبنانيون في الشارع للدفاع عن مصالحهم و بداية الحل.

## هالفا: مصرف لبنان خلق مبادرات متعدّدة لتحفيز الاقتصاد وتأمين السيولة

هنا لا بد أن يتم تحييد المؤسسة النقدية إذ أن الاستقرار النقدي يشكل حجر الزاوية للاستقرار الاجتماعي – الاقتصادي في لبنان. ومما لا شك فيه السنوات الماضية وما حفلت به من تحديات على مستوى الاقتصاد اللبناني، فرضت على مصرف لبنان اعتماد مقاربات مالية غير تقليدية تخفف العمل المصرفي التقليدي لتشمل جوانب أخرى من الاقتصاد اللبناني. يقوم البعض اليوم بانتقادها من دون الأخذ بعين الاعتبار للوضع العام الذي أجبر المصرف على اتخاذ تلك الإجراءات في حينها، إن لجهة ضخ السيولة أو امتصاصها بحسب الأوضاع الأسواق المحلية والخارجية والتقلبات السياسية والأمنية العاصفة محلياً ودولياً. ورأى البيان ان «الاقتصاد اللبناني بحاجة إلى ضخ رساميل جديدة. في سنة 2018، كانت نسبة النمو تقارب الـ1% في لبنان بينما قاربت في المنطقة الـ2%. ان الحصول على تمويل محلي من المصارف اللبنانية زاد صعوبة، فالقروض المصرفية للقطاع الخاص باتت تمثل أكثر من 110% من إجمالي الناتج المحلي، وهي نسبة مرتفعة نظرا لحجم الاقتصاد باعتبار أن النمو لم يتحقق حتى تاريخه. من هنا، فإن قدرة المصارف على تطوير التسليفات او سوق التسليف في الوقت الحالي محدودة.»

## ارتفاع قيمة ملكية المستثمرين الأجانب للأسهم السعودية

حققت ملكية المستثمرين الأجانب للأسهم السعودية رقماً قياسياً، وذلك بعد أن تخطت الـ 200 مليار ريال لأول مرة في العام الجاري، خلال تعاملات الأسبوع الماضي. وبلغت قيمة ملكية المستثمرين السعوديين 8.658 تريليونات ريال في الأسبوع المنتهي في 16 يناير/كانون الثاني الحالي، مقارنة بـ8.716 تريليونات ريال الأسبوع السابق. وجاءت تلك الإحصاءات في سياق التقرير الأسبوعي الذي تصدره شركة السوق المالية السعودية «تداول»، والذي أظهر ارتفاع قيمة ملكية المستثمرين الأجانب والخليجيين خلال الأسبوع الماضي، فيما شهدت تراجعاً للمستثمرين السعوديين؛ وارتفعت ملكية المستثمرين الأجانب للأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي بقيمة 3.81 مليارات ريال، وبواقع 516.24 مليون ريال للخليجيين. وبلغت قيمة ملكية الأجانب بالإسهم السعودية 201.52 مليار ريال بنهاية الأسبوع

## النقد الدولي .. يتوقع تباطؤاً للنمو العالمي

يبدو ان النمو العالمي يستقيم من مستواه المتدني لكن لا يوجد في الأفق ما يشير إلى تعاف، فالخاطر تتراوح بين التوترات التجارية والصدمات المناخية التي تصفي ضبابية على التوقعات. وخفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي للعامين 2020 و2021، وهو ما يعود في الغلبه إلى تباطؤ أكثر حدة مما كان متوقفاً في الهند واقتصادات ناشئة أخرى على الرغم من أنه قال إن اتفاقاً للتجارة بين الولايات المتحدة والصين عزز الأمل في نهوض النشاط من كيوته.

ويتوقع صندوق النقد الدولي حالياً نمواً عند 3.3 بالمئة هذا العام، وهو أقل من توقعاته في تشرين الأول البالغة 3.4 بالمئة، كما خفض توقعاته للعام 2021 إلى 3.4 بالمئة من 3.6 بالمئة. وتعكس التخفيضات إعادة تقييم صندوق النقد لأفاق الاقتصاد لبعده من الأسواق الناشئة الرئيسية، وخصوصاً الهند، حيث يتباطأ الطلب المحلي بشكل أكثر حدة مما كان متوقفاً في ظل انكماش في الائتمان وضغوط في القطاع غير المصرفي.

وقال صندوق النقد أيضاً إنه خفض توقعات النمو لتسليبي بسبب اضطرابات اجتماعية وللمكسيك بسبب استمرار الضعف في الاستثمار. ورفع الصندوق توقعاته للنمو في الصين في 2020 بواقع 0.2 نقطة مئوية إلى ستة بالمئة، بسبب اتفاق التجارة مع الولايات المتحدة الذي تضمن خفضاً جزئياً للرسوم الجمركية والغلي

رأت جمعية المستهلك، في بيان أنه «منذ إعلان مصرف لبنان في 5/12/2019. (التعميم 536) موت النموذج المالي والاقتصادي دخلت البلاد في مرحلة سوداء جديدة».

ولاحظت أن «ارتفاع الأسعار، للمرة الأولى في تاريخ لبنان، بمعدلات تتجاوز الأربعين في المئة خلال 3 أشهر هو المظهر الأكثر حدة. فحكومة تصريف الأعمال تتفجر والرئيس المكلف لم يعلن أي موقف، وأن عمق الأزمة يستلزم حكومة تفكر بطريقة مختلفة عن حكومات الثلاثين سنة الأخيرة، ولنبداً بالتخلص من حكومات «الوحدة الوطنية» لأنها النموذج «الأفضل» لإلغاء الديموقراطية ولتعميق الأزمة».

وأضاف البيان: «فلتبدأ الحكومة الجديدة عند تشكيلها بالتخلص من ادعاءات الاقتصاد الحر الكاذبة والنتيج بدور المصارف الرائد والقدير، ولتدرس تجارب الدول التي تعرضت للانهار. فالإجراءات للحد من الأزمة في هذه المرحلة الاستثنائية يجب ان تكون استثنائية».

ودعت جمعية المستهلك إلى توسيع مجال الأمن الاجتماعي ليشمل القطاعات التالية: السواء، كل الحبوب الأساسية (قمح، رز، سكر، عس، فاصوليا، حمص، فول) المحروقات، اللحوم، الحليب والأجبان والألبان بما فيها الأعلاف، على الدولة دعم استيرادها وتثبيت أسعارها لتبقى بمتناول الفئات الأكثر فقراً. ونهتبه لتحقيق أن الدعم لبعض السلع تحول في الماضي إلى دعم لتجار هذا القطاع أو ذاك. مثلاً المطاحن والأفران وتجار المازوت والشمندر السكري وغيره».

وقالت إن لا ضرورة لدعم الخضض والفاكية المحلية بل الاستثمار الفوري في الزراعة عبر تخصيص ميزانية مضاعفة للزراعة والصناعة. أي الذهاب نحو نموذج اقتصاد منتج وإقبال كل مجالس الربح للطوائف (إنماء وإعمار والجنوب والمهجرين)

**الإرهابيون يواصلون احتجاز المدنيين في مناطق انتشارهم بريفي ادلب وحلب.. والاحتلال التركي ينقل أسر مرتزقته إلى رأس العين**

## المركزي السوري يفجر مفاجأة ويعان دفع 700 ليرة للدولار دون وثائق

أعلن مصرف سورية المركزي أنه يمكن للمواطنين والحائزين على مبالغ بالعملات الأجنبية بيع فروع المصرف حصرا في المحافظات أي مبالغ بالدولار الأميركي أو اليورو دون أي وثائق ويسعر الصرف التفضيلي والمبالغ حاليا 700 ليرة سورية لكل دولار أميركي واحد.

وأوضح المصرف في بيان أمس، أن سعر الصرف سيتم تحديده يوميا من قبله، لافتا إلى أن هذا القرار يأتي «حرصا على أموال المواطنين ومطابقتهم وضمنان عدم تعرضهم للمساءلة القانونية والملاحقة القضائية أو لمحاولات ابتزازهم من قبل المتلاعبين في السوق السوداء» مشيرا إلى أن تحديد سعر صرف اليورو يتم وفقا لنشرة تعامل صادرة عن المركزي.

وأكد المصرف جميع المواطنين للتعامل مع القنوات المصرفية الرسمية وعدم التعامل مع السوق السوداء أو الانجرار خلف المتلاعبين بسعر صرف الليرة السورية.

وكان رئيس الوزراء السوري عماد خميس، كشف أن عدم القدرة على تخفيض الأسعار يعود لوجود مواد مستوردة مرتبطة بالدولار الذي ارتفع من 500 ليرة إلى ألف في نسبة 100 في المئة.

وقوله خلال جلسة لمجلس الشعب السوري: «لا نستطيع حاليا تخفيض الأسعار لأن هناك مواد مستوردة مرتبطة بالدولار الذي ارتفع من 500 إلى ألف ليرة أو 100 في المئة».

وأكد رئيس الوزراء السوري أن «وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سيكون خلال يومين في مجلس الشعب لنشرح المواد التي سوف يتم دعمها لذوي الدخل المحدود لتأمين المتطلبات اليومية لحياتهم المعيشية».

وحدد خميس الأولويات الرئيسية في برنامج الحكومة والتي هي: «تأمين متطلبات الجيش والوقود والقمح والأدوية وغيرها». وأكد خميس أن الحكومة مستمرة بخطوات تشريعية وإجرائية وضبطية لدعم الليرة وضبط أي مخالف وما المرسومان التشريعيان الصادران عن الرئيس بشأن الأسد لإرسالة حقيقية لكل من توسل نفسه للعب بالليرة.

وأن خميس أكد أن ما حدث من ارتفاع في سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية هو عبارة عن تلاعب ومضاربات، وأشار إلى أنه: «عندما



الطرقات المؤدية إلى الممر ويعترضون السيارات التي تقل الأهالي ويطلقون النار لدب الذعر في نفوسهم.

وتواصل التنظيمات الإرهابية في ريفي ادلب

وحلب الجنوبي اتخاذ المدنيين دروعا بشرية، حيث منعتهم أمس من الخروج بكل الوسائل الإجرامية وقامت بتهديد من يحاول منهم التوجه إلى الممرات

وذلك بغية استخدامهم دروعا بشرية.

وخلال السنوات السابقة من الحرب العوانية على سورية حرصت الدولة على فتح ممرات بين

المناطق المحرقة والمناطق التي كان الإرهابيون ينتشرون فيها ووفرت جميع الاستعدادات لحماية المدنيين وإخراجهم إلى مراكز إقامة مؤقتة وإعادةهم لاحقاً إلى مناطقهم بعد تحريرها من الإرهاب. وفي سياق متصل، واصلت قوات الاحتلال التركي نقل العشرات من أسر الإرهابيين والمرتزقة

## البناء

الذين يعملون بإمرتها وإسكانهم في منازل السكان الأصليين في مدينة رأس العين الذين هجروا منها نتيجة اعتداءات التنظيمات الإرهابية بريف الحسكة الشمالي.

وقال عن مصادر أهلية في الحسكة بأن «الاحتلال التركي نقل 1500 من عائلات المرتزقة الإرهابيين لإسكانهم في منازل المواطنين في حي الخرابيات والحوارة في مدينة رأس العين»، وسط اعتراض الأهالي الذين يتعرضون لأنشع أنواع البطش والتهديد من قبل الإرهابيين ودامعهم.

واندخلت قوات الاحتلال التركي منذ بداية عدوانها على الأراضي السورية في تشرين الأول الماضي المئات من مرتزقتها من أفراد التنظيمات الإرهابية وأسرهم إلى القرى والمناطق التي احتلتها في أرياف الحسكة وحلب والرقعة في إطار عملية الترتيب والتغيير الديمغرافي بالتزامن مع

**مجلس الأمن الوطني يخوّل القوات الأمنية اعتقال كل من يقطع الطرق.. وإصابة 14 ضابطاً بـ«حجارة مثيري الشغب» مع استئناف المظاهرات**

## الأمم المتحدة: القادة في العراق غير قادرين على الاتفاق ؟!

أكدت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جنين بلاسحارت، أمس، أن القادة السياسيين في العراق لا يزالون «غير قادرين على الاتفاق على طريق التقدم». وقالت في بيان صحفي «في الأشهر الأخيرة، خرج مئات الآلاف من العراقيين من جميع مناحي الحياة إلى الشوارع للتعبير عن أمالهم في حياة أفضل، خالية من الفساد والمصالح الحزبية والتدخل الأجنبي، كما أن مقتل وإصابة متظاهرين سلميين إلى جانب سنوات طويلة من العود غير المنجزة قد أسفر عن أزمة ثقة كبيرة.

وأضافت «وبعد شهرين من إعلان رئيس الوزراء استقالته، لا يزال القادة السياسيون غير قادرين على

### برلمانية عراقية ترفع دعوى قضائية ضد الرئيس صالح

قالت بهار محمود عضو اللجنة القانونية في مجلس القضاء الأعلى ورئيس الجمهورية برهم صالح، بسبب آلية اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات في العراق.

وتكرت بهار محمود، التي تمثل كتلة التغيير في البرلمان العراقي، أنها رفعت الدعوى على خلفية تحديد والمصادقة على القضاة في عضوية مجلس مفوضية الانتخابات، الذي يتألف من 9 أعضاء منهم 7 قضاة ومستشاران اتنان.

وأوضحت: «طريقة إجراء القرعة من قبل مجلس القضاء الأعلى تمت بشكل مستعجل، وبدون تبليغ مسبق، في حين كان يجب إعطاء الفرصة أمام جميع القضاة، ممن تتوفر فيهم الشروط اللازمة للترشح وتقديم الطلبات والسير الذاتية».

وأشارت إلى أن «معظم من تمّ اختيارهم حزبيون، وليسوا مستقلين، لكن رئيس الجمهورية صادق على تلك الأسماء، وهذا هو سبب رفع دعوى ضده».

وتنص المادة الثالثة من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الذي شرّعه مجلس النواب في مطلع الشهر الماضي على أن «يتكون مجلس المفوضين من تسعة أعضاء وهم: أولاً: خمسة من قضاة الصنف الأول يختارهم مجلس القضاء الأعلى من بين مجموع المرشحين مع مراعاة العدالة بين المناطق الاستثنائية. ثانياً: اثنان من قضاة الصنف الأول يختارهم مجلس القضاء الأعلى من بين مجموع المرشحين يرسلهم مجلس القضاء في إقليم كردستان مع مراعاة توزيعهم على المناطق الاستثنائية في الإقليم. ثالثاً: اثنان من أعضاء مجلس الدولة من المستشارين حصراً والمرشحين من مجلس الدولة يختارهم مجلس القضاء الأعلى».

والتدخل الأجنبي أو العناصر الإجرامية التي تسعى بنشاط إلى عرقلة استقرار العراق». وتابعت «من الواضح أن التصعيد الأخير في التوترات الإقليمية قد أخذ الكثير من الانتماء بعيدا عن العمل المحلي العاجل غير المنجز». وشدّدت على ضرورة ألا «تطغى التطوّرات الجيوسياسية على المطالب المشروعة للشعب العراقي، فلن يؤدي ذلك إلا إلى المزيد من غضب الرأي العام وانعدام الثقة».

وأكدت أهمية بذل قصارى جهد الحكومة لحماية المتظاهرين السلميين، مؤكدة أن «القمع العنيف للمتظاهرين السلميين لا يمكن قبوله ويجب تجنبه بأي ثمن. فليس هناك ما هو أكثر ضرراً من مناخ الخوف والمساءلة والعدالة للضحايا أمر حاسم لبناء الثقة والشريعة والقدرة على الصمود».

وختمت بيّانها بدعوة «المتظاهرين إلى الالتزام بالسلمية، وتجنّب العنف الذي يؤدي إلى نتائج

عكسية وتدمير للممتلكات».

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق عبد الكريم خلف، أن مجلس الأمن الوطني خوّل القوات الأمنية باعتقال من يقوم بقطع الطرق وغلّق الدوائر الحكومية وحرق الطرارات. ودعا المتحدث «المتظاهرين إلى الالتزام بساحات النظائر التي تمّ تأمينها وعدم الخروج إلى الطرقات وتلفعا لتجنب الاعتقال».

وفي وقت سابق أمس، أعلنت قيادة عمليات بغداد «القبض على مجموعة حاولت قطع طريق في منطقة الصليح»، مشيرة إلى أن «القوات الأمنية أعادت فتح الطريق وألقت القبض على المجموعة وأحالتها على القضاء». وأكدت قيادة عمليات بغداد «التزامها بتوجيهات رئيس الحكومة في حماية المتظاهرين السلميين وتأمين ساحة التظاهر الرئيسية في بغداد والمناطق المحيطة»، داعية «المتظاهرين السلميين إلى الابتعاد عن الاحتكاك مع القوات الأمنية ومنع المجموعات التي تحاول إثارة العنف من التغلغل داخل ساحة التظاهر».

## عريقات: على الاتحاد الأوروبي الاعتراف بفلسطين

وقال عريقات: «تأمل حكومة نتنياهو ألا تتخذ أوروبا أي إجراء في هذا الصدد، وتعتمد على فشل الحكومات الأوروبية فرادي في التوصل إلى إجماع بشأن محاسبة «إسرائيل» على انتهاكاتها للمنهجة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة على مدار عقود». وأشار إلى أن التقاسم عن اتخاذ إجراءات واضحة لن يؤدي إلى إدامة إنكار حقوق الشعب الفلسطيني فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى جعل أدوات النظام الدولي أدوات بالية عفا عليها الزمن، بما في ذلك الدبلوماسية والقانون الدولي. وأضاف: «هذا ما تسعى إليه كل من «إسرائيل» وإدارة ترامب».

وأوضح عريقات في مقاله أن الدول الأوروبية وقعت على إعلان البندقية منذ أربعين عاما، والإعلان الذي دعا أوروبا إلى «العمل بطريقة أكثر واقعية نحو السلام»، والذي أكد من جديد عدم شرعية المستوطنات الصهيونية وضرورة الوفاء بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. منددا على أن حق فلسطين في تقرير المصير ليس خاضعا للتفاوض، إن ربط الاعتراف بفلسطين وتقييده باستئناف عملية السلام يعني إخضاع حقنا في الحرية لإرادة الكيان الصهيوني، وهذا لن يحصل. وأردف: «لقد نجحت أوروبا بالفعل في مقاومة محاولات إدارة ترامب تغيير مرجعيات إيجاد حل بين «إسرائيل»، وفلسطين، لكنها عاشت في حالة شلل دبلوماسي في ما يتعلق بقضية فلسطين على مدار أكثر من ثلاث سنوات، إذ حاولت والشوق وضع سوابق خطيرة للعلاقات الدولية في الوقت الذي استمرت به العلاقات الإسرائيلية الأوروبية في التطور على نحو يكافي «إسرائيل» رغم مواصلة الأخيرة انتهاكها لحقوق الإنسان».



جراء اشتباكات مع قوات الأمن التي كانت تحاول فتح الطرق بعد أن تجددت المظاهرات المناوئة للحكومة.

وذكر شهود عيان أن محتجين لقوا القنابل الحارقة والحجارة على الشرطة التي ردت بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت في ساحة الطيران ببغداد أثناء الليل. وفي أماكن أخرى في جنوب العراق أشعل مئات المحتجين النار في إطارات السيارات وأغلقوا طرقا رئيسية في مدن عدة من بينها الناصرية وكربلاء والعمارة.

ويقول المحتجون إن رئيس حكومة تصريف الأعمال عامل عبد المهدي، لم ينفذ وعوده، ومنها تشكيل حكومة جديدة يقبلها العراقيون.

وفي هذا السياق أوضحت الشرطة في بغداد، أن قواتها نحت في فتح جميع الطرق التي أغلقها المحتجون. ويشهد العراق احتجاجات منذ 25 أكتوبر الماضي، تخللتها أعمال عنف خلفت 504 شهداء وآلاف الجرحى، كما أدت إلى استقالة حكومة عادل عبد المهدي في الأول من ديسمبر الماضي.



وتابع عريقات: «ما زلنا ننتظر قيام لجنة العدل الاتحاد الأوروبي بالالتزام بقرار محكمة العدل الأوروبية بشأن وسم منتجات المستوطنات، ومع ذلك فإن أقل ما نتوقعه، وما زلنا نطالب به، هو فرض حظر كامل على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية الاستعمارية غير القانونية».

وأبدى استهجانَه من الرسائل التي وصلت «إسرائيل» من بعض الدول الأوروبية حول فتح تحقيق جنائي، وقال: «رغم بعض التطورات الهامة، بما في ذلك احتمالات إجراء تحقيق جنائي دولي في الجرائم المرتكبة في فلسطين، فإن الرسالة الرئيسية التي تلقّتها إسرائيل من معظم الحكومات الأوروبية تقيد بانها لا توافق على سياساتها لكنها لن تتخذ أي إجراء».

وقال: إن الاعتراف بفلسطين في حد ذاته لن ينهي الاحتلال، لكنه خطوة حاسمة تحترم حق فلسطين في تقرير المصير، إنها خطوة تقدم احتمالات عملية سلام هادفة تستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وتؤكد من جديد أهمية المبادئ الأساسية للمجتمع الدولي.

## الوطن / سياسة

### الخيار اللطيف

### فلسطين المحتلة

● قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، إن ترؤس فلسطين لمجموعة ال77 والصين العام الماضي «تجربة غنية وناجحة بامتياز وحققت إنجازات غير مسبوقة»، مؤكداً أن فلسطين أثبتت خلال هذه التجربة أحقيتها بئيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

● وقع سفير الشؤون الفلسطينية، ممثل اليابان لدى فلسطين ماسايوكي ماغوشي، أمس، مع ممثلي جمعية أصدقاء المريض (المستشفى الأهلي –الخليل)، وبلدية الكرمل، وبلدية كوبر، ومستشفى العيون، على أربعة عقود لمنح ضمن برنامج منح المساعدات للمشاريع الأهلية والأمن الإنساني (GGP) في مقر الممثلة اليابانية ( في رام الله، وبلغت القيمة الإجمالية للممول 344.371 دولاراً.

● بحث مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، أمس، مع السفير الروسي لدى سورية الكساندر يفيموف، تطورات الأوضاع في فلسطين، والتطورات السياسية الراهنة، والمستجدات الإقليمية والدولية.

وأشار عبد الهادي في بداية اللقاء الذي عقد في مقر السفارة الروسية، في العاصمة السورية دمشق، إلى أن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين لفلسطين ستشكل مرحلة نوعية في تعميق العلاقات الثنائية وتطوير أشكال التعاون بما يخدم مصالح الدولتين والشعبين الصديقين، والاستقرار في المنطة بخاصة أن لروسيا دورا هاما في تطبيق الشرعية الدولية والاستقرار في الشرق الأوسط.

كما وضع عبد الهادي سفير روسيا بصورة الانتهاكات الصهيونية وتصعيد دولة الاحتلال من جرائم الحرب ضد أبناء شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، لاسيما التوسع الاستيطاني الاستعماري، وسرقة الأرض والموارد والمفدرات وكل ذلك بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية.

استعرض عبد الهادي المساعي الحثيثة لإجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن رئيس السلطة محمود عباس لن يقبل بإجراء انتخابات دون القدس، لأن ذلك يعني التنازل عن الحقوق الفلسطينية المشروعة.

### الشام

● أعلن المصرف التجاري السوري عن بدء العمل بتقديم الخدمات المصرفية للمعاملين معه في فرع رقم 5 في منطقة الزهراء في محافظة حمص «فرع المواصلات» وعودة فرعه رقم 4 إلى مقره السابق في شارع القوتلي مقابل قيادة الشرطة في مدينة حمص واستئناف عمله بعد انتهاء أعمال إعادة تأهيله وترميمه.

وفي بيان تلقت سانا نسخة منه أشار المصرف إلى أن بدء تقديم الخدمات المصرفية في الفرعين الرابع والخامس في محافظة حمص يأتي في إطار توسيع شبكة فروع المصرف ونطاق الخدمات المقدمة لأكثر عدد ممكن من المتعاملين في مختلف المناطق.

### العراق

● أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس، عن اختراق وتفكيك خلية إرهابية في مدينة الموصل.

وتكرت المديرية في بيان، أنه «في عملية نوعية تمكنت مفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 16 وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة الثالث».

وأضافت أنه «إثر معلومات استخبارية دقيقة من اختراق وتفكيك خلية إرهابية حيث كانت تنشط في مناطق سد الموصل ومنطقة الإصلاح الزراعي ايمن الموصل ومنطقة جسر الكوير جنوب الموصل، وهم من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

### الأردن

● استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف الحنيطي، في مكتبه بالقيادة العامة أمس، قائد مشاة البحرية المركزية الأميركية الفريق كارل موندري والوفد الرفاق. وبحث اللواء الركن الحنيطي مع الضيف، آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأوجه تعزيز التعاون المشترك والتنسيق في عدد من المجالات التي تخض القوات المسلحة في البلدين الصديقين. حضر اللقاء الملحق العسكري الأميركي في عمان.

● بحثت لجنة فلسطين النيابية لدى اجتماعها برئاسة النائب يحيى السعود، الخيارات المتاحة للتعامل مع موضوع أراضي اليردين الذين هجرهم الاحتلال الصهيوني قسرا عام 1948. ولقت التصور إلى الممسارات الصهيونية بشأن بيع الأراضي ما يتطلب الدراسة والبحث من النواحي القانونية.

### الكويت

● قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ضرار الغانم إن القطاع الخاص الكويتي ينظر بإهتمام لتطورات ما بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، معتبرا إياها فرصة «ممتازة» للتقدم إلى الأمام في الشراكة بين البلدين.

## ظريف يلوّح بالانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي إذا أحيل ملفها إلى مجلس الأمن موسوي: إذا ثبت ضلوع أي دولة أخرى باغتيال سليمان فستدفع الثمن

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده «قد تنسحب من معاهدة منع الانتشار النووي إذا أحالت الدول الأوروبية الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي»، مؤكداً أنه «إذا واصل الأوروبيون سلوكهم غير اللائق أو أحالوا ملف إيران إلى مجلس الأمن، فسوف تنسحب من معاهدة منع الانتشار النووي».

من جهته، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي أنه «على الرغم من النيات غير الطيبة التي نراها من بعض الدول الأوروبية، فإن باب المفاوضات معها لم يُغلق، والكرة في ملعب هذه الدول». وأضاف خلال مؤتمر صحفي: «لا اعتقد أن إيران مستعدة للتفاوض في ظل الشروط التي في أذهانهم»، مؤكداً أن «مزاعم القوى الأوروبية بشأن انتهاك إيران للاتفاق أساس لها من الصحة».

كما أشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إلى أن «استمرار بلاده في تقليص التزاماتها النووية يتوقف على الأطراف الأخرى وعلى ما إذا كانت مصالح إيران مضمونة بموجب الاتفاق».

وكرر موسوي رفض إيران «اتفاق ترامب»، معتبراً أن «وضع اسم شخص على اتفاق يظهر أنهم ليسوا على دراية بالأوضاع، فإني اتفاق يحمل اسم شخص ليس له معنى».

وكان قد اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لريجاني أول أمس، إلى أن إجراء الترويكو الأوروبي بخصوص الملف النووي هو «إجراء مؤسف».

وأكد لريجاني خلال جلسة علنية لمجلس الشورى أن «إيران لا تخشى التهديدات، والأشهر الـ18 الماضية أثبتت ذلك».



وعلى صعيد عملية الإغتيال التي استهدفت فيها أميركا قائد الحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن «قضية اغتيال الفريق قاسم سليماني لها أبعاد دولية مهمة، خصوصاً أنها نفذت على أرض العراق».

وذكر خلال مؤتمر صحفي «عهدنا لممثل إيران في الأمم المتحدة موضوع الشكوى ضد أميركا بسبب اغتيال الفريق سليماني وتحميلها مسؤولية تبعات هذا الأمر».

وحذر من أنه «إذا ثبت ضلوع أي دولة أخرى بعملية اغتيال الفريق سليماني فستدفع الثمن».

ورأى أن «مشاركة السفير البريطاني في الاحتجاجات أمر مشكوك فيه ومناقض للقوانين الدبلوماسية»، مضيفاً «إذا كرر السفير



هذه الأعمال فردنا لن يكتفي باستدعائه». كما أكد أنه «سنستهدف أي مكان تخرّج منه مؤامرة ضدنا».

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قال إن بلاده «أعلنت الحكومة العراقية بأنه ستستهدف قاعدة عين الأسد التي انطلقت منها الطائرات التي اغتالت سليماني».

وعقب حادثة سقوط الطائرة الأوكرانية، قال موسوي إنه «هناك خطوات اتخذت من أجل إعادة وضع الخطوط الجوية التي أوقفت رحلاتها أو امتنعت من العبور في الأجواء الإيرانية إلى الوضع السابق».

وأشار إلى أن «الذريعة التي تمّ تقديمها لمنع إيران استضافة مباريات الأندية من الواضح أنها سياسية وليست فنية».

وأضاف أن «إيران بلد آمن أكثر من الدول



التي تدعي ذلك». أما عن دور إيران في مواجهة «داعش» في العراق، فأكد موسوي أنه «عندما ساعدت إيران العراق كان بناء على دعوة رسمية».

وشدد على أن «سيادة العراق مهمة جداً لنا ونحن لا نتدخل في شؤون الآخرين».

وأقيمت أمس، مراسم تنصيب العميد إسماعيل قاتني قائداً جديداً لفيلق القدس، وخلال المراسم تمّ تعيين العميد محمد حجازي نائباً لقائد قوة القدس في حرس الثورة.

وقال قاتني بعد تنصيبه إنه «بفضل الله وعزيمة كل الأحرار الموجودين في جميع أنحاء العالم، سننتقم من أعداء الشهيد سليماني».

وأشار في كلمته خلال مراسم تقديم قيادة قوات فيلق القدس، إلى أن «الأعداء لم يواجهوا الشهيد سليماني في ساحة الحرب والمعركة

بل قتلوه بغدر وجبن».

هذا وتقلد العميد حجازي مناصب عديدة كنائب القائد العام لحرس الثورة في المنطقة الرابعة في البلاد، ومسؤول التنسيق لقوى

### كواليس

توقفت مصادر دبلوماسية أمام تنازل قوى المقاومة في العراق عن تسمية رئيس الحكومة لصالح السيد مقتدى الصدر ما يوحي بمعادلة تسليم الصدر رئاسة الحكومة مقابل قيادته معركة الانسحاب الأميركي. وهذا يعني بناء تحالف راسخ وقوي سيضمن تغييراً كبيراً في العراق.

التعبئة، والمسؤول الإنساني في قوات التعبئة، وقائد قوات التعبئة لمدة 10 سنوات، وغيرهما من المهام التي كانت على عاتقه.

### إيران تهدّد سينول بـ«إجراءات لازمة»، إن أرسلت قوات بحرية إلى المنطقة

انتقدت حكومة إيران أمس الاثنين بشدة خطط كوريا الجنوبية لإرسال قوات بحرية إلى المنطقة، متعهدة باتخاذ إجراءات الرد المناسب ضد هذه الخطوة.

وشدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، على أن «إرسال كوريا الجنوبية سفينة عسكرية إلى خليج عدن هو خطوة غير مقبولة وغير بناءة»، محذراً من أن الجمهورية الإسلامية «ستتخذ الإجراءات اللازمة»، إذا مضت سينول في تنفيذ هذا القرار.

وجاءت هذه التصريحات على خلفية تقارير مفادها أن حكومة سينول تدرس خطة لتحويل بعثتها العسكرية البحرية المعنية بمحاربة القرصنة في خليج عدن إلى مضيق هرمز، في ظل التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في المنطقة.

## برلين تتهم ترامب بالإخفاق مع إيران وتنتوّه بالاتفاق النووي وموسكو تحذر طهران من عواقب الانسحاب من المعاهدة

وشدد ريباكوف على «ضرورة أن تتوخى إيران وكل الأطراف الأخرى في خطة العمل الشاملة المشتركة للبرنامج النووي الإيراني، الحذر والاتزان».

وقال: «نحذر الرؤوس الحمئة، التي قد تتوهم بأن نقل الموضوع بأكمله إلى مجلس الأمن الدولي سيساعد في حل المشكلة، ومن اللجوء لمثل هذه الخطوات، لأنها محفوفة بانقسام جديد ومشاكل جديدة».

وأضاف: «المسؤولية عالية جداً في هذه اللحظة ويجب على الجميع التزام الحذر والاتزان في تصرفاتهم».

وأشار إلى أن «بعض المتحمسين في أوروبا، لا يتصورون تماماً مدى العواقب المدمرة للنقل المحتمل للملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن».

ويذكر أن كلا من بريطانيا وفرنسا وألمانيا أعلنت الأسبوع الماضي أن إيران تنتهك الاتفاق، كما فعلت آلية لتسوية النزاعات قد تسفر في نهاية الأمر عن إحالة القضية إلى مجلس الأمن وإعادة دراسة عقوبات الأمم المتحدة.



السؤال من هذه الزاوية». وتابع ريباكوف، أن «روسيا دعت إيران إلى مراعاة التزاماتها في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وأكد أن «طهران تعرف جيداً الموقف الروسي تجاه ذلك».

اتهم وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإخفاق في النزاع مع إيران، وقال ماس لصحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية إن «التهديدات والأعمال العسكرية لم تتغير شيئاً، فيما أسماه «السلوك العدواني لإيران»، مؤكداً أنه «يجب ألا يتم التظاهر كما لو أن الوضع يمكن أن يتحسن تلقائياً من خلال أحداث تغيير خارجي في النظام في طهران».

معتبراً أن ذلك «فشل في أماكن أخرى مثل العراق».

ودعا وزير الخارجية الألماني إلى «الالتزام بالنهج الأوروبي في هذه الأزمة»، وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي يعول على الدبلوماسية بدلاً من التصعيد».

كما دافع ماس عن الاتفاق النووي مع إيران، معتبراً أنه «دون الاتفاق سيكون من المحتمل أن تمتلك إيران قنبلة نووية، ويتعين علينا الحيلولة دون أن يصل الأمر إلى هذا الحد».

من جهتها، حذرت موسكو من التسرع بالانسحاب وقال نائب وزير الخارجية

تحتفظ الجهود الألمانية في عقد المؤتمر واهداف المجتمع الدولي المتمثلة في السلام والاستقرار في ليبيا».

وكانت العاصمة الليبية طرابلس ومدينة مصراتة شهدتا يوم الجمعة تظاهرات، تنديداً بهجوم قوات حفتر على طرابلس ورفضاً لمشاركتها في مؤتمر برلين.

من جهة أخرى، قام المئات من محتجين يؤيدون حفتر باحتجاج ميناء الزويتينة النفطي شرقي ليبيا وطالبوا بموظفيه بإقالته: بدعوى أن أموال بيع النفط تستخدمها حكومة الوفاق.

من جانبه، اعتبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة أن ليبيا «تحتاج إلى وقف كل التخذلات الخارجية»، في شؤونها، عنيفة المؤتمر الدولي الذي تستضيفه برلين.

وقال سلامة إن «كل تدخل خارجي يمكن أن يكون له تأثير مدمر على المدى القصير»، في إشارة خصوصاً إلى وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ليبيا الأحد الماضي، بمبادرة قامت بها موسكو وأنقرة.

وأكد «لكن ليبيا تحتاج إلى وقف كل التخذلات الخارجية، إنه أحد أهداف مؤتمر برلين».

وأضاف سلامة «لأن ما لدينا اليوم هو مجرد هدنة، نريد تحويلها إلى وقف فعلي لإطلاق النار، مع رقابة وتفصل (بين طرفي النزاع) وإعادة انتشار الأسلحة الثقيلة (خارج المناطق المدنية)».

وشدّد على أنه «يجب أن تصمد هذه الهدنة». ودعى السراج وحفتر إلى مؤتمر برلين، لكن سلامة استبعد أن يتمكنا من التوصل لاتفاق خلال المؤتمر.

ورغم أن البيان الختامي لمؤتمر برلين، لا يختلف كثيراً عن روح اتفاقات سابقة، مثل الصخيرات وباريس ونيو ظبي وباريس، التي نسفها حفتر بحروبه المتكررة شرقاً وغرباً وجنوباً، فإن أهم ما جاء فيه دعوته لفرض مجلس الأمن عقوبات على من يهدّد وقف إطلاق النار.

ويمكن تقسيم مقترح حل الأزمة الليبية - وفق البيان الختامي - في ثلاثة مسارات: سياسية وعسكرية واقتصادية.

المسار العسكري: يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار، مع التزام الدول المعنية بالامتناع عن التدخل في النزاع المسلح، والرصد البحري والجوي والإقليمي لأي خرق لكسرحظر توريد السلاح، مع تسريع تفكيك الجماعات المسلحة، وإدماج منتسبيها المناسمين للمؤسسة العسكرية، وإنشاء قوات أمنية وقوات عسكرية موحدة، بعد تشكيل لجنة مؤلفة من خمسة عسكريين من كل طرف.

المسار السياسي: مفاده تشكيل لجنة من 14 عضواً في مجلس النواب و14 عضواً في المجلس الأعلى للدولة، و14 عضواً من بقية القوى الأخرى.

المسار الاقتصادي: يؤكد احترام ووحدة المؤسسات الاقتصادية السيادية، بعد إنشاء البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط، وهيئة الاستثمار، بالإضافة إلى ديوان المحاسبة، بعد محاولة حفتر - الذي تسيطر قواته على آبار النفط - إنشاء مؤسسة نفط وبنك مركزي موازيين في شرق البلاد.

حذّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقال نشر في مجلة «بوليتيكو» السبت، من أن «المنطلقات الإراهية ستجد موطئ قدم لها في أوروبا إذا سقطت حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها من الأمم المتحدة».

وكتب أردوغان في المقال الذي نُشر عشية مؤتمر برلين من أجل السلام في ليبيا أن فشل الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم المناسب لحكومة الوفاق الوطني الليبية سيشكل «خيانة لقيمتها (أوروبا) الأساسية، بما في ذلك الديمقراطية وحقوق الإنسان».

وأضاف «ستواجه أوروبا مجموعة جديدة من المشاكل والتهديدات إذا سقطت الحكومة الليبية الشرعية. ستجد منظمات إرهابية على غرار تنظيم داعش والقاعدة، الذين منيا بهزائم عسكرية في سورية والعراق، أرضاً خصبة للوقوف مجدداً على أقدامهم»، حسب تعبيره.

وتواجه حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج منذ نيسان هجوماً تنتهه قوات المنبر خليفة حفتر الذي يتخذ من شرق ليبيا معقلاً. وأسفرت الممارك عن مقتل أكثر من 280 مدنيًا ووالفي مقاتل.

وعملت تركيا وروسيا بمبادرة مشتركة على إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، لكن حفتر غادر هذا الأسبوع المحادثات الرامية لوضع اللامسات الأخيرة على اتفاق الهدنة بدون التوقيع عليه.

وتأمم أردوغان حفتر بالهرب من موسكو وهذد بـ«تقديمه درسا»، إذا استأنف القتال.

وتدعم حكومة أردوغان السراج ووافق البرلمان التركي على نشر قوات في ليبيا في وقت سابق هذا الشهر بعد اتفاق أممي وبحري مفير للجدل تمّ التوقيع عليه بين طرابلس وأنقرة.

وقال الرئيس التركي «ستكون مغادرة ليبيا (وتركيها) تحت رحمة أميرحرب خطأ بابعاد تاريخية»، حسب تعبيره، في إشارة مبطنة إلى حفتر.

وتسعى قوى العالم للتوسط من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في ليبيا خلال مؤتمر برلين الأحد الذي أعلن طرفا النزاع الليبي مشاركتها فيه.

وكتب أردوغان، الذي من المقرر أن يحضر محادثات برلين، في «بوليتيكو» أن الحرب الليبية شكّلت «اختياراً» للاتحاد الأوروبي لإظهار أن كان قادته سيتخلون عن مسؤولياتهم وسيقفون متفرجين أمام الأزمة.

وقال «على الاتحاد الأوروبي أن يظهر للعالم بأنه لابع معني في الساحة الدولية».

وأشار إلى أن «مؤتمر السلام المقبل في برلين يُعدّ خطوة مهمة للغاية باتجاه هذا الهدف. لكن على القيادة الأوروبية التحدث بدرجة أقل والتركييز على اتخاذ خطوات ملموسة».

إلى ذلك، أعرب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، عن تطلع بلاده لنجاح مؤتمر برلين في إنهاء الصراع الدائر في ليبيا، ودعمه لاستقرار هذا البلد.

وكتب قرقاش بالإنجليزية عبر حسابه في تويتر: «نتطلع إلى مؤتمر برلين ناجح في جهودنا المشتركة من أجل إنهاء الصراع في ليبيا. بدعم الإمارات دون

## بوتين يحيل إلى الدوما مشروع قانون التعديلات الدستورية

تعيين رئيس حكومة روسيا الاتحادية ونوابه والتغييرات في هذه المناصب يتمّ تعيينهم من قبل الرئيس الروسي بعد موافقة مجلس الدوما».

ويؤكد مشروع القانون أن «يتم توفير إجراء مماثل لتعيين الوزراء في حكومة روسيا الاتحادية».

هذا وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اقترح، يوم 15 كانون الثاني الحالي، «إجراء بعض التعديلات على الدستور الروسي»، منبشراً في رسالته السنوية إلى الجمعية الفيدرالية إلى أن «دستور روسيا الاتحادية ينبغي أن يحظى بالأولوية في إطار القانون الدولي».

كما دعا بوتين المواطنين الروس للتصويت على مجموعة التعديلات الدستورية المقترحة. ومن بين تلك التعديلات اقترح بوتين، أن يقوم البرلمان الروسي بتحمل مسؤولية أكبر عند تشكيل الحكومة الروسية.



ويوضح المشروع أنه «من أجل زيادة فعالية التفاعل بين السلطين التنفيذية والتنفيذية للحكومة، لتعزيز دور مجلس الدوما والأحزاب البرلمانية، وكذلك زيادة مسؤولية أعضاء الحكومة، يقترح أن تدرج في أحكام دستور روسيا الاتحادية إجراءات

رفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى مجلس الدوما (مجلس النواب) مشروع قانون التعديلات الدستورية التي اقترحها بشأن تحسين بعض قضايا السلطة.

وجاء في نص المشروع في قاعدة البيانات الإلكترونية لمجلس النواب: «بند 81، تنص تعديلاته: ... يتم انتخاب رئيس روسيا الاتحادية لمدة ست سنوات من قبل مواطني روسيا على أساس الاقتراع العام المتساوي والمباشر عبر التصويت السري.

لا يمكن لنفس الشخص أن يشغل منصب رئيس روسيا الاتحادية لأكثر من ولايتين».

ويشمل المشروع «رئيس الحكومة الفيدرالية، ورئيس الهيئة التنفيذية الفيدرالية يجب أن يكونوا من مواطني روسيا الذين بلغوا الثلاثين من العمر، والذين لا يحملون جنسية دولة أجنبية أو تصريح إقامة أو وثيقة أخرى تؤكد الحق في الإقامة الدائمة لمواطن روسي في أراضي دولة أجنبية».

## أردوغان: الصومال دعا تركيا للتقريب عن النفط في مياهاه ويدعو اليونان لإصلاح خطتها لعودة العلاقات

وثيقة الهدنة له معان، ومؤتمر برلين اقتصر على شهادة المشاركين وتنمى له النجاح».

وأضاف أن «تركيا وقعت ضد مقترح مشاركة الاتحاد الأوروبي في مسار دعم السلام بليبيا بصفة منسق عوضاً عن الأمم المتحدة»، وأكد أنه «في حال تم الالتزام بوقف إطلاق النار في ليبيا، فإن الطريق سيكون ممهداً أمام الحل السياسي».

وكانت تركيا وقعت مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، على مذكرتين تنصّ أولاهما على تحديد مناطق النفوذ البحري بين الطرفين، فيما تقضي الثانية بتعزيز التعاون الأمني بينهما.

وأكد وزير الطاقة التركي، فاتح دونماز، في وقت سابق أن بلاده ستخجداً عبر مؤسساتها «المرخص لها» في استكشاف وإنتاج النفط والغاز الطبيعي في مناطق النفوذ التي يشملها الاتفاق التركي - الليبي شرق المتوسط.



التركية، أثناء عودته من ألمانيا عقب مشاركته في مؤتمر برلين حول ليبيا. وقال أردوغان في هذا الخصوص: «الخطوات التي اتخذناها بشأن ليبيا حققت

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أن الصومال دعا تركيا «للتقريب عن النفط في مياهاه»، وفق ما نقله تلفزيون محلي.

في حين اشترط على رئيس وزراء اليونان إصلاح ما وصفه بـ«خطئه» لعودة العلاقات مع تركيا.

وأوضح أردوغان: «أحد الرؤساء البلغني بأن رئيس الوزراء اليوناني يريد إصلاح علاقات بلاده مع تركيا، قلت له عليه أولاً أن يصلح خطاه (دعوة حفتر إلى أنثيا)».

وفي ما يخص دعوة رئيس الوزراء اليوناني لحفتر إلى أنثيا، قال أردوغان: «مقتدواكيس (رئيس وزراء اليونان) دعا حفتر إلى أنثيا من أجل استفزاز تركيا».

وأكد أردوغان، أن بلاده «ستواصل دعم المسار السياسي في ليبيا، ميدانياً وعلى طاولة المباحثات»، وذلك في تصريح أدلى به للحصافيين على متن طائرة الرئاسة

## ترامب يقدم أول دفاع تفصيلي قبيل بدء محاكمته

قدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، أول دفاع شامل قبيل بدء محاكمته في مجلس الشيوخ، وذلك بعد رفضه التعاون في تحقيق المساءلة الذي قاده الحزب الديمقراطي في مجلس النواب.

وترامب هو رابع رئيس أميركي يواجه احتمال العزل من خلال المساءلة، ويواجه ترامب اتهاماً بإساءة استغلال سلطات منصبه، بمطالبة أوكرانيا بالتحقيق بشأن منافسه السياسي الديمقراطي جو بايدن، كما يواجه الاتهام بعرقلة تحقيق في الكونغرس بشأن سلوكة.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة إن الوثيقة التي قدمها ترامب، أمس، تستعمل دفاعاً أكثر تفصيلاً وقوة في الدفاع ببراءة ترامب من الاتهامات ويأثّر لا ينبغي عزله من منصبه منملاً يطالب الديمقراطيون؟

وعلى الرغم من أن عزل ترامب في مجلس الشيوخ ذي الأهمية الجمهورية مستبعد بشدة، ينبغي على الرئيس أن يدحض اتهامات الديمقراطيين التي وصفها بأنها حملة اضطهاد.

ويتعيّن على ترامب أن يحد من الضرر السياسي

## الحراك يخرج عن إطار السامية مجموعات منظمة و مندسّون يعيثون الخراب ويعتدون على القوى الأمنية



من المواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية



الريف

وكثيراً ما يتسابق هؤلاء في بث الأخبار والنقل المباشر من زاوية واحدة ودون التأكد من المصدر أو السبب الأساس لأي فيديو مسرّب أو منشور، ويمكن لأي «بوست» إشعال فتيل المعركة خاصة حين ينادي بعض «النوار» بضرورة الدعم في هذه الساحة أو تلك بحجة التعرّض للهجوم من قبل «شبيحة» السلطة بحسب تعابيرهم ومفرداتهم.

### التباين غيّب المطالب المحقة

في بداية الحراك كان الهدف الأساسي للناس الذين لجأوا إلى الشارع الحد من سياسة الإفكار والتجوع والمطالبة بحاسبة الفاسدين ولعلها كانت فرصة تاريخية للتغيير قبل أن يتمّ تحريف المسار وظهور التباين في الساحات ليتصدّر المطلب السياسي الواجبة ويتمّ التصويب على القوى الوطنية وتحميلها وزر كل الإخطاء المتركمة منذ عقود مما حدا بمناصره هذه القوى الانتقاء تجنباً للانقسام الذي يستحضره الشارع ودرءاً لأي فتنة محتملة.

اليوم وبعد كل معركة تشهدها الساحات، وما يلحق بها من قطع للطرق وإرغام بعض المدارس على الإقفال لحث الطلاب على المشاركة في العصيان دون السؤال عن مستقبل جيل بأكمله جراء هذا التعطيل الغير مبرّر لعامهم الدراسي يبدو المشهد مفتوحاً على كافة الاحتمالات الفوضوية بحيث تمّ تغيب كل المطالب المحقة ولم يحصل اللبنانيون من تداعيات هذه الأزمة إلا المزيد من الهبوط لقيمة الليرة التي لم ولن تكون بخير، وفقدان العديد من المواد الغذائية، وغلاء في الاسعار وبطالة متصاعدة.

للوصول إلى المجلس النيابي لإسماص صوتهم ولكن دون أن يكون هناك مطلب واضح محدد ومنطقي. هذه المجموعات لم توفر أي وسيلة للهجوم حتى أنها اتخذت من إشارات السير والياقظات و بلاط الأرصفة أسلحة لها بالإضافة إلى المواد الحارقة لضرب عناصر قوى الأمن، واستكملت حربها بتعطيل المحال ومحتوياتها، قائل ذلك بعض التقارير الإعلامية التي أشارت إلى أنّ القوى الأمنية قامت بحرق خيم المتظاهرين فيما قالت تقارير أخرى العكس.

واستكمل المشهد بملاحقة المصابين من عناصر قوى الأمن إلى المستشفيات من قبل هذه المجموعات التي اتخذت الحراك مطية لها لتدمير مشاريع مشغلها السياسية المشبوهة. ساحات بيروت المشتعلة استدعت تدخل الجيش درءاً للمزيد من التصادم إلا أنّ سوء الأحوال الجوية ساهم في إنهاء المواجهة بتراجع المتظاهرين بسبب غزارة المطر.

### وسائل التواصل وقود المعركة

بعد أكثر من تسعين يوماً على الحراك الذي استولت عليه أطراف سياسية وعملت على تقويضه وفق رؤيتها ومشاريعها بحيث تعتمد إلى تسعير ساحاته حيناً وتقطيع أوصال الوطن أحياناً أخرى. وقد باتت جلياً دور جزء من وسائل الإعلام في تحريف الواقع بناء على خلفية كل وسيلة وسياستها، وإلى جانب وسائل الإعلام التقليدية هناك «الإعلام الرديف» أي وسائل التواصل التي أصبحت منبراً مفتوحاً لكل من يعتبر نفسه طرفاً في الأزمة وكل من يسمي نفسه «فائراً» أو «ناشطاً».

هدف مباشر من قبل مجموعات قال عنها جزء من الإعلام أنها مندسّون وتواترت حولها التصاريح السياسية بإطار متناقض وكانت حصيلة الكثر والفر بين المتظاهرين والقوى الأمنية عدد كبير من الموقوفين وإصابات من الطرفين.

رافق هذا التصعيد قطع للطرق في أكثر من منطقة مما فاقم في تازم الوضع لناحية تقييد حركة الناس في تنقلاتهم وأشغالهم، كما تمّ التعرّض للفئات المتجهة إلى البقاع وتكسيها من قبل «فوار» مشبوهين مما أدّى إلى رد فعل مضاد وتوتر ملحوظ في أكثر من منطقة بقاعية. المواجهة بين المتظاهرين والقوى الأمنية انتقلت إلى أمام تكتة الحلو للمطالبة بخروج الموقوفين وكان لبعض الإعلاميين حصتهم من المعركة التي جسمتها القوى الأمنية بعناصر مكافحة الشغب. كل ما أنتجته واجهات الحمراء وتكتة الحلو اختصرته وزيرة الداخلية بتصريح مباشر لمراسلي وسائل الإعلام الذين اعتصموا أمام الوزارة مُقرّة بأنّ تصرّف عناصر قوى الأمن غير مبرّر ولكن في المقابل هل من المسموح الإخلال بالأمن وتعميم الفوضى والتخريب؟

### مجلس النواب الهدف الأبرز

رافق منطق التخريب دعوات لأهالي طرابلس للانضمام إلى الساحات وجعل مجلس النواب هو الهدف الأبرز بعد المصارف، وبالتالي تمّ استخدام الباصات من الشمال لبيدة فصل جديد من فصول المواجهة بين المجموعات التخريبية والقوى الأمنية، وكان العنوان الأبرز للمتظاهرين أنّ الساحات ملكاً لهم وبالتالي من مقهم نزع كل الحواجز حسب تعبيرهم

الاجتماع الأمني التي ترأسه أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القصر الجمهوري بحضور الوزراء المعيّنين وقادة الأجهزة الأمنية يعدّ خطوة مهمة في سياق العمل من أجل الحفاظ على استقرار البلد وواد محاولات المسّ بهذا الاستقرار. وقد جاء هذا الاجتماع استعاضة عن اجتماع مجلس الدفاع الأعلى الذي لم يعقد لعدم استعداد رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري المشاركة به.

إنّ ما جرى عرضه في الاجتماع الأمني من معطيات وتقاطعات بين الأجهزة الأمنية والإشارة إلى وجود مجموعات منظمة ومندسّين يقومون بأعمال التخريب والتهمج على القوى الأمنية، إنما يعطي صدقية لتقارير ومواقف وتصريحات حول ارتباط مجموعات بأطراف معينة وتنفيذ أجنداث سياسية.

### محاسبة المصارف بالتخريب

التصعيد في الشارع من قبل مجموعات منظمة أسقط عن الحراك شرعيته حيث غابت المطالب المحقة ليحل محلها عامل تخريب الممتلكات العامة والخاصة تحت عنوان محاسبة المصارف التي تعتمد سياسة تقشيفية مع الناس، لكن هل تحطيم واجهات بعض المصارف واقتحام المكاتب وتخريبها هو الحل الذي يحفظ حقوق المودعين والموظفين الذين يوظفون رواتبهم فيها؟ منتصف الأسبوع الماضي تحوّلت واجهات المصارف في الحمراء إلى



عبوات مثيري الشغب



قطع الطرقات



واجهات المصارف في الحمراء



طريق عام حلبا



طريق عام حلبا

على أن الحزب كان دائماً عند تشكيل كل الحكومات يقول لاي رئيس مكلف أن الحزب موجود في كل الطوائف ولديه علاقات وصداقات وكفءات صديقة موثوقة على مساحة الجغرافيا اللبنانية وطوائفها، وهو مستعد لأي مساهمة بتسمية تمثيل من أي بيئة طائفية، لأنه أصلاً كحزب يقف خارج المنطق الطائفي لا تعنيه هذه الحسابات، لكنه من جهة يستغرب سحب اسم النقيبة أمل حداد من التداول دون سبب، ويجدد تمسكه بها ككفاءة سبق ورشحها الرئيس المكلف وقام الحزب بتزكيتهها، ويخشى أن يكون وراء الطرح المتضمن في الصيغة محاولة لإقصائه عن الساحة المسيحية، وهذا أمر مفروض مبدئياً بالنسبة للحزب المتجذر في هذه الساحة كما سائر الساحات والبيئات والمناطق، ولانه ليس من يقوم بتشكيل الحكومة، ولا هو الكتلة التي تتولى تسمية عدد من الوزراء، فلا يمكن مفاجأته بالحديث عن تمثيل محصور بخيار مترتب على عدد مضاف من الوزراء وكأن الباقي بات ملكاً محسوما لا يمكن التعديل والتبديل فيه بين المعنيين بتشكيل الحكومة. وخلال المشاورات ظهر مشكلة إضافية تمثلت بعدم التوافق بين الرئيس المكلف ورئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية في الحكومة المستقبلة، جبران باسيل حول مَن سيتولى منصب نائب الرئيس، الذي كان يفترض أن تتولاها النقيبة أمل حداد وتمّ استبدالها في التشكيلة المتفق عليها بين دياب وباسيل باسم پترا خوري من دون أن يلقي دياب موافقة باسيل على توليها منصب نائب الرئيس، ودارت محركات التشاور والاتصالات ليلا لحلحلة العقد، بحيث رسمت مصادر معنية بالملف الحكومي الصورة بالقول إن صيغة حكومة 20ال وزراء باتت وافرة الحظوظ، وأن الرئيس المكلف المتمسك بصيغة الـ18 وزيرا لا يمانع صيغة الـ20 إذا جلبت حلا ناجزاً ولا يمنح موافقته عليها إلا عند

## البناء

### ترشيحات مشتركة ... (تتمة ص1)

وأعلينا دفعاََ إيجابياً من خلال التمسك بهذا الاسم»، معتبرة أنّ اتهام الحزب القومي بتأخير الحكومة هو محض افتراء وتجنّ ولا يمت له الحقيقة بصلّة وعلى البعض التدقيق في الجريات لتصحيح القراءة والموقف بهذا الشأن». فيما لفتت أوساط المردة الى أنّ «فرنجية طالب دياب بإستناد المردة حقيبتين وزاريتين لوزيرين ماروني وأرثوذكسي وفضلا عن إسناد حقيبة الأشغال لشخصية مارونية يُسمّيها المردة كما طالب فرنجية بحقيبة العمل أو البيئية للمرشح الأرثوذكسي».

في المقابل قالت مصادر «التيار الوطني الحر»: «بيّنت الوقائع أنّ التيار الوطني الحر لم يدخل لا من قريب ولا من بعيد بازار الحصاص الوزارية بل هو تمسك بمبدأ عام يتعلق باحترام التوازنات الوطنية ووحدة المعايير». وشدّدت على أنه «لن يكون في الحكومة أي اسم محسوب على التيار الذي لم يدخل في لعبة الحصاص بل كان معياره الوحيد هو أنّ يتولّى المواقع الوزارية الذين يتمتعون بالجدارة والخبرة والاختصاص في مجالهم ولا يكونوا منتسبين لأي حزب ولا ملتزمين بأي جهة سياسية». وقد لفتت قناة «المنار» الى طرح رفع عدد الوزراء الى 20 بزيادة وزير درزي وآخر كاثوليكي، مشيرة الى أنّ الساعات المقبلة ستشهد لقاءات واتصالات مكثفة لحل العقد المتبقية.

الى ذلك برزت زيارة رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط الى بيت الوسط حيث التقى الرئيس سعد الحريري بحضور النائب وائل أبو فاعور والوزيرين السابقين غازي العريضي وعتاس خوري. وانتقد جنبلاط التأخير بتأليف الحكومة، وقال في تصريح: كن المصحك فيها أنهم عندما اخترعوا في الماضي الثلث المعطل، كانت هناك حكومات ما يسمّى بحكومات الوحدة الوطنية. أما اليوم فهناك حكومة لون واحد وهم مختلفون في ما بينهم». وتأتي هذه الزيارة عقب أعمال العنف التي شهدتها بيروت خلال عطلة نهاية الاسوع، وانتقد جنبلاط أيضا الحراك بقوله «العنف لا يخدم وردة الفعل التي حدثت، فكلامي وكلام الرئيس سعد الحريري عن بيروت ليس دفاعا عن حجارة بيروت، بل دفاعا فقط عن أهلها. وإذا كانت لي من نصيحة، خصوصا أن غالبهم أتى من الشمال، هناك مرافق من ذهب في الشمال إذا ما أحسن استثمارها وإدارتها». وفيما انتقد الحريري في تصريح التأخير بتأليف الحكومة ورفض الحل الأمني لضبط الشارع، ردت مصادر في 8 آذار على ثنائي الحريري – جنبلاط مشيرة لـ«البناء» الى أنّهما مسؤولان عن تردي الأوضاع

### غنيمات يرى أن البرلمان الأردني قد يجبر الحكومة على إلغاء اتفاقية الغاز أو يسحب الثقة منها

## النائب طارق خوري؛ هل نسيتم من منعنا من التعامل مع سورية؟



ونصف المليار دولار، بحسب قوله.

وحول العقبات القانونية أمام تنفيذ هذا المشروع بقانون، قال غنيمات «إن الأردن يملك من الخبراء القانونيين ما يمكنه من تفادي

انتقد النائب الأردني طارق خوري مبررات المحتجين على مشروع قانون حظر استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، وتحججهم بوجود اتفاقيات دولية تلزم الأردن وتسمح له باستيراد الوقود الأزرق من تل أبيب.

وتساءل خوري: «لماذا أجبرت أميركا بقانون سيزر معظم دول العالم على وقف التعامل التجاري مع الدولة السورية، ومنها الأردن؟».

وتابع: «حتى الدول التي لديها اتفاقيات تجارية مع الجانب السوري، في جميع المجالات مثل الطاقة والنقل الجوي والسلع والخدمات تمّ إجبارها على ذلك، ولم يتحدث أحدهم عن اتفاقيات خاصة أو قوانين تجارة عالمية وغير ذلك!».

وقال «أما عند اتفاقية الغاز فقد خرجت علينا كل الحجج من أبناء

لحمتنا»...

ويرى المحتجون أنّ الاتفاقات الدولية تسمو على القوانين الداخلية، ولا يمكن للقانون المحلي أن يوقف العمل باتفاقية دولية. إلى ذلك، قال عضو المؤتمر القومي العربي جمال غنيمات، إن للبرلمان الأردني طريقين، إما يجبر الحكومة على إلغاء الاتفاقية مع الكيان الصهيوني، أو يسحب الثقة منها استجابة للضغط الشعبي الرافض لاتفاقية استيراد الغاز.

وأضاف غنيمات، أنّ البرلمان كان يتعامل في البداية مع هذا الملف بنسي من التباطؤ، حتى تمّ توريد الغاز بالفعل إلى المملكة، مؤكداً أنّ الحكومة الأردنية أمام هذا الرفض الشعبي والنيابي للاتفاقية، ربما تضطر لدفع الشرط الجزائي المقدّر بنحو مليار

### محور المقاومة ... (تتمة ص1)

تكرار تجربة العزلة التي دفعت ثمنها غالباً في سورية بسبب العناد والرهانات الخاسرة، والمواقف الأوروبية لا توحى بما يُشاع عن نيات تصعيد بوجه الحكومة الجديدة مالياً، بل إن المؤشرات معاكسة، خصوصا أن أوروبا والخليج تتجهان لمحاولة فهم حدود الخطوة الإيرانية التي يتم التحضير لها على المستوى النووي، بعد الإعلان عن نية الخروج من معاهدة وكالة الطاقة الذرية للحد من الانتشار النووي، وليس إلغاء الاتفاق النووي فقط، وما لم يتم استدراك عاجل ومدروس أوروبيا وخليجيا بغطاء ضمني من واشنطن، فإن الكثيرين في عواصم أوروبا والخليج يتحدّثون عن كارثة مقبلة لا يمكن ردها حتى لو لم تذهب إيران نحو التراجع عن قرارها بعدم إنتاج سلاح نووي، لأنه يكفي بلوغ إيران عتبة امتلاك القنبلة الأولى تقنيا، كي تكون قد امتلكتها، وتلك ستكون الضربة القاضية التي تنقل إيران إلى مكان مختلف، على الأوروبيين والخليجيين أن يطرحوا على أنفسهم كيفية التعامل معها فيما يفاجئهم بقرار انسحاب ممّوه تحت عنوان هو إعلان النصر على الإرهاب ونهاية الحرب على داعش.

## بروكسيل تبحث الاعتراف بدولة فلسطين

## ودعوة من نواب بريطانيين لحكومة بلادهم

دعا نواب من مجلس العموم البريطاني، حكومة بلادهم إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

جاء ذلك في رسالة مفتوحة وجهتها «مجموعة بريطانيا – فلسطين» الممثلة لكل الأحزاب في البرلمان البريطاني، ونشرتها جريدة «التايمز» اللندنية، أمس.

وجاء في الرسالة، أنّ «اعتراف بريطانيا بفلسطين أمر أنّ أوانه، وأن سياسة الحكومات الإسرائيلية الحالية من استيطان ودعوات عنيفة لإسء الأراضي الفلسطينية تهدد «حل الدولتين» وتجعل منه أمرا بعيد المنال».

بدوره، رغب سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط بهذه الدعوة، ووجه رسالة شكر للنواب البريطانيين الذين وقعوا على الرسالة ويمثلون جميع الأحزاب البريطانية، بما فيها حزب المحافظين الحاكم.

وقال زملط إن مسألة اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين تأخرت كثيرا، وهي حق للشعب الفلسطيني ومسؤولية تاريخية تقع

الاقتصادية والمالية وكانا مشاركين في جميع الحكومات المتعاقبة منذ عقود، فضلا عن مسؤولية الحريري في الإطاحة بالحكومة عبر استقالته المفاجئة وبلصه وعلى البعض التدقيق في الجريات لتصحيح القراءة والموقف بهذا الشأن». فيما لفتت أوساط المردة الى أنّ «فرنجية طالب دياب بإستناد المردة حقيبتين وزاريتين لوزيرين ماروني وأرثوذكسي وفضلا عن إسناد حقيبة الأشغال لشخصية مارونية يُسمّيها المردة كما طالب فرنجية بحقيبة العمل أو البيئية للمرشح الأرثوذكسي».

في المقابل قالت مصادر «التيار الوطني الحر»: «بيّنت الوقائع أنّ التيار الوطني الحر لم يدخل لا من قريب ولا من بعيد بازار الحصاص الوزارية بل هو تمسك بمبدأ عام يتعلق باحترام التوازنات الوطنية ووحدة المعايير». وشدّدت على أنه «لن يكون في الحكومة أي اسم محسوب على التيار الذي لم يدخل في لعبة الحصاص بل كان معياره الوحيد هو أنّ يتولّى المواقع الوزارية الذين يتمتعون بالجدارة والخبرة والاختصاص في مجالهم ولا يكونوا منتسبين لأي حزب ولا ملتزمين بأي جهة سياسية». وقد لفتت قناة «المنار» الى طرح رفع عدد الوزراء الى 20 بزيادة وزير درزي وآخر كاثوليكي، مشيرة الى أنّ الساعات المقبلة ستشهد لقاءات واتصالات مكثفة لحل العقد المتبقية.

الى ذلك برزت زيارة رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط الى بيت الوسط حيث التقى الرئيس سعد الحريري بحضور النائب وائل أبو فاعور والوزيرين السابقين غازي العريضي وعتاس خوري. وانتقد جنبلاط التأخير بتأليف الحكومة، وقال في تصريح: كن المصحك فيها أنهم عندما اخترعوا في الماضي الثلث المعطل، كانت هناك حكومات ما يسمّى بحكومات الوحدة الوطنية. أما اليوم فهناك حكومة لون واحد وهم مختلفون في ما بينهم». وتأتي هذه الزيارة عقب أعمال العنف التي شهدتها بيروت خلال عطلة نهاية الاسوع، وانتقد جنبلاط أيضا الحراك بقوله «العنف لا يخدم وردة الفعل التي حدثت، فكلامي وكلام الرئيس سعد الحريري عن بيروت ليس دفاعا عن حجارة بيروت، بل دفاعا فقط عن أهلها. وإذا كانت لي من نصيحة، خصوصا أن غالبهم أتى من الشمال، هناك مرافق من ذهب في الشمال إذا ما أحسن استثمارها وإدارتها». وفيما انتقد الحريري في تصريح التأخير بتأليف الحكومة ورفض الحل الأمني لضبط الشارع، ردت مصادر في 8 آذار على ثنائي الحريري – جنبلاط مشيرة لـ«البناء» الى أنّهما مسؤولان عن تردي الأوضاع

الى تهدئة في الشارع».

### إعلانات

قيد بدل ضائع لحصنتها في العقارات رقم 8 و9 و1249 كفرحتي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسين علي عبد لحصته بالعقار 1718 معركة ولموكله علي حسين عبد لحصته بالعقار 1898 معركة سندات تملك بدل ضائع للعقار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب أحمد سليمان عز الدين بوكالته عن لبنا علي الشموط لمورنتها سلمى كامل عسيران سند بدل ضائع للعقار 127 عين ابو عبدالله.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد ابراهيم خليل لموكله ابراهيم محمد خليل سندات بدل ضائع للأسقام 4 و6 و9 و10 و11 من العقار 758 بيسارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب أحمد توفيق قنديل وكيل سماحة المفتي الشيخ سليم سوسان سند بدل ضائع لوقف أبو عزه التجاري بتولية دائرة الأوقاف في صيدا بالعقار 611 الذكرمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد ابراهيم خليل لموكله ابراهيم محمد خليل سندات بدل ضائع للأسقام 4 و6 و9 و10 و11 من العقار 758 بيسارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد أحمد قنديل بوكالته عن زاهره علي سلامي بصفتها شريكة سند بدل ضائع للعقار 10/919 مية ومية باسم كوكب نمر محمود.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري باسم حسن

### إعلانات نقابية

إعلانات نقابية

دعت نقابة أصحاب المطاعم والمنتزهات في الجنوب لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 12 شباط المقبل من الثانية عشر لغاية الثانية بعد الظهر في مركز الاتحاد العمالي لنقابات الجنوب النبطية.

دعت نقابة مربى الأبقار في الجنوب لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 5 شباط المقبل من العاشرة صباحا لغاية الثانية عشر ظهرا في مركز الاتحاد العمالي لنقابات الجنوب النبطية.

### هروب

هرب البنغلاديشيون KOPIL UDDIN SABUZ, KAMAL HOSSAIN, ABDUR RAHMAN الإصملا: 03/587516

هرب البنغلادشي KHAIRUL AMIN الإصملا: 03/587516

إعلان

إستدراج عروض لشراء مولدات كهربائية لزوم معهدي شهوده البقاع الغربي – سحمر ومعهد جباع الفني ومدرسة شهوده الزرارية – صير الغربية الفنية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2020/01/30، تجري المديرية العامة للتعليم المهني والتقني إستدراج عروض لشراء مولدات كهربائية لزوم معهدي شهوده البقاع الغربي – سحمر ومعهد جباع الفني ومدرسة شهوده الزرارية – صير الغربية الفنية.

تقدم العروض خلال أوقات الدوام الرسمي إلى قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الدكاوة وفقاً لما نصّ عليه دفتر الشروط الخاص بالموضوع لهذه الغاية على أن يصل العرض قبل الساعة الخامسة عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الإستدراج ويُرفض كل عرض يُقدّم بعد هذا التاريخ.

الدكاوة في: 20 كانون الثاني 2020
المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
بالتكليف
د. منادي بري
التكليف: 74:

تبليغ فقرة حكومية

عن محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعيدا الفقرة الرابعة النازرة بفضائها الأحوال الشخصية برئاسة القاضي لبيب سلهب صدر بالإستدعاء رقم 941/941 المقدم من المستدعي أنطوان سالم الحلو قرار رقم 2019/86 تاريخ 2019/12/27 قضى بإقرار وفاة المفقود جان سالم حلو والدته كفا ماضي مواليد بشامون 19/10/1957 رقم سجله 1/بشامون بحيث لا يحق لورثة المفقود الفقرة وفاته فضائيا أن يتصرفوا بأمواله تصرفا ناقلا للملكية أو منشئا عليها حقوق عينية إلا بعد مضي المهلة المنصوص عليها في المادة 36 من قانون الإرث غير المحمدين.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي أحمد مزهر في المعاملة التنفيذية رقم 378/2019 طالب بالتفويض: محمد ابراهيم فرحات ورفاقه بوكالة المحامي مازن صفيّة.
المنفذ عليه: فاطمة محمد زويد ورفاقها السند التنفيذي: الحكم الصادر بتاريخ 2019/3/26 بالرقم 2019/29 عن جانب محكمة بداية النبطية والمتضمن اعتبار العقار 3746 من منطقة كفرمان العقارية غير قابل للقسمة عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح وتوزيع الفئمن وفق مبرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2019/6/19
تاريخ تبليغ الأتذار: 2019/8/19
العقار الموصوف:

2400 سهماً من العقار 3746 من منطقة كفرمان العقارية عبارة عن قطعة أرض يوجد عليها نوم مؤلف من ثلاث طوابق، أرضي عبارة عن ستة محلات ومطلع درج واول يحتوي على شقتين شرقية مؤلفة من ثلاث غرف نوم ومطبخ وصالون وغرفة جلوس وثلاث حمامات وفرندتين وغربية مؤلفة من ثلاث غرف نوم ومطبخ وصالون وغرفة جلوس وثلاث حمامات وفرندتين وممر وطابق ثاني مكر.

التخمين: 388380 د.أ أو ما يعادله

بالليرة اللبنانية
بند الطرح بعد التفويض: 247593 د.أ أو ما يعادله بالليرة اللبنانية

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزادية وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 13/3/2020 الساعة 11.00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه البائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم البائرة بموجب شيك مصرفي منقول لاسر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ مقاضا مختاراً له ما لم يكن مظلماً بمحام، وعليه الاطلاع على قويد الصيغة العينية للعقار المطروح ودفع الفئمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

إعلان

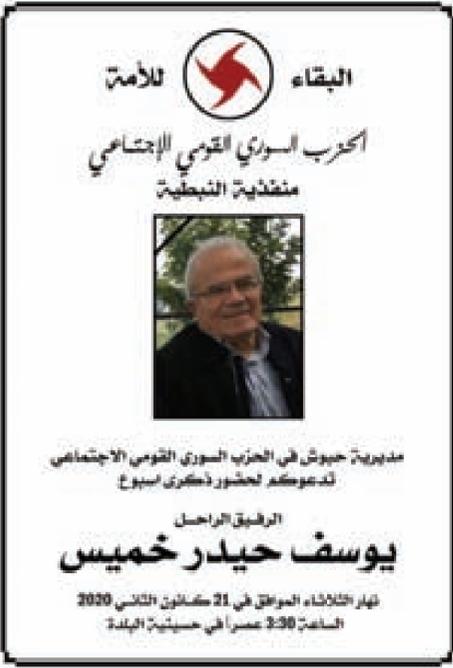
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب مسير حيدر عسيران كونكته نائلك توفيق عسيران بالاضافة عن نفسها وبوكالته عن حيدر رؤوف عسيران شهادات

## رئيس «القومي» فارس سعد على رأس وفد موسّع قدم التعازي بالرفيق الراحل يوسف خميس في حبّوش

قدم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس سعد على رأس وفد مركزي، التعازي بالرفيق المناضل يوسف خميس في النادي الحسيني لبلدة حبّوش.

وشارك في الوفد نائب رئيس الحزب وائل الحسينية، عميد العمل والشؤون الاجتماعية بطرس سعادة، عميد التربية والشباب رامي قمر، ناموس المجلس الأعلى عاطف بزي، عضو المجلس الأعلى قاسم صالح، وكان في استقبال الوفد إلى جانب العائلة منذ عام النبطية الدكتور وسام قانصو وعدد من أعضاء هيئة المنفذية إضافة إلى مدير مديرية حبّوش.

وأكد رئيس الحزب، أنّ الرفيق الراحل يوسف خميس، اعتنق مبادئ الحزب، وسار على هذه الطريق في سبيل انتصار قضية حزبه. لقد تحمل مشاق النضال في أصعب الظروف، رفيقاً ومسؤولاً، وكان مناقيباً وسيبقى في ذاكرة الحزب والقيوميين.



### إدلب في مواجهة... (تمة ص 1)

المجموعات الإرهابية في إدلب والتي هي بحجم 60 ألف تقريباً حتى الآن، سؤال يطرح بعد أن ظهر مؤخراً قائد جبهة النصرة في إدلب، (الجلواني) معلناً أنّ وضع إدلب خطط له حتى يستمرّ على حاله بين سنتين و 3 سنوات، تضيها المجموعات الإرهابية بين إغارة وتدمير موقع هنا أو هناك تتبعه مواجهة مع الجيش ثم تكون هدنة ووقف إطلاق النار أي بكل بساطة يعلن الجلواني أنّ ما سيعتمده الإرهابيون هو حرب استنزاف وإرهاق وتعطيل الحياة المدنية في المناطق المحررة المجاورة لمنطقة التجمع الإرهابي في إدلب مطمئناً إلى أنّ معركة الحسم لن تقع خلال السنوات الثلاث المقبلة وهي المدة اللازمة لتركيا لتنفيذ كامل مشروعها الاحتلالي المفق في سورية والذي بدأتها فعلياً منذ ثيف وستين.

هذه الصورة تظهر بأنّ الإرهابيين في سورية عامة وفي إدلب خاصة لم يعد لهم مشروع سوري أو أهداف في الداخل السوري بشكل مؤكد، وتحولوا في إدلب إلى أداة شبه حصرية بيد تركيا تستعملهم خدمة لمشروعها الخاص في إدلب وفي كامل سورية، وأيضاً خدمة لاستراتيجيتها الإقليمية - الدولية ولهذا نجد كيف أنّ تركيا بدأت بنقل ما يلزمها من الإرهابيين في ليبيا من أجل تحصين موقع حكومة السراج المرتمية في الحوض التركي حيث نقلت منهم حتى الآن 4 آلاف إرهابي منهم 2000 سوري والباقي من جنسيات أجنبية عربية أو غير عربية.

إنّ نجاح تركيا في خطتها في إدلب يشترط توفر الوقت اللازم للتنفيذ، ولهذا تعمل جاهدة على كسب الوقت ومنع الحسم السوري، ما يعني أنّ الدفاع السوري في مواجهة العدوان التركي ينبغي أن يقوم أساساً على فكرة حرمانها من الوقت الذي تحتاجها ومنعها من إقامة المنطقة الآمنة وأفضال سعيها إلى حرب الإنهاك والاستنزاف والتغيير الديمغرافي والتتركيب.

وبالتالي ورغم مخاطر حرب التحرير الحاسمة وكلفتها على كل الصعيد، فإنّ كلفة التأخير في تنفيذها ستكون أعلى، ما يفرض السير إليها بخطى متسارعة قد لا يكون فيها خروج عن استراتيجية القضم المتدرج بشكل جذري بل يكون تسريع في الخطوات وتطوير لكل ردّ على عدوان إرهابي على موقع مدني أو عسكري سوري بتطهير بلدة أو منطقة أو أكثر يتبعه تسويق وتأخير في وقف إطلاق النار. وهنا لا بدّ من التنويه بأنّ معالجة مسألة إدلب تستعص على حلاً للشمال ولعفرين وشمال الفرات، أما التمدد والتجذر التركي في عفرين والشمال فإنّ من شأنه أن يعقد حل ما سبق ويجعل تركيا محلاً دائماً لأرض سورية واسعة، سرعان ما ستخرج من محفظاتها وفاق تطعنها الحق بالسيادة عليها كـ «العهد الملي» وسواه...

\*أستاذ جامعي وباحث استراتيجي.

### شرق أوسط جديد... (تمة ص 1)

ويكفي، في هذا المقام، أن نذكره بانتصارات سيده في البيت الأبيض، الذي أعلن عنها مراراً، ولكنه عجز عن اكتشاف أو إسقاط الصواريخ والمسيرات اليمنية، التي ضربت شركة أرامكو السعودية الأمريكية (وهي بالمناسبة شركة أمريكية سعودية وليست سعودية فقط. وهذا ما يدل عليه اسم الشركة Aramco Arab American Company) ) وهذا يعني أنّ الصواريخ اليمنية قد ضربت آنذاك أصولاً أمريكية أيضاً وليس فقط أصولاً سعودية، في 2019/9/14. علماً أنّ الأهداف التي تمّ تدميرها لا تبعد عن مقر القيادة العامة للأسطول الخامس الأمريكي، في البحرين، سوى 42 كلم فقط. كما قتل الجيش الأمريكي باكتشاف أو إسقاط أي من الصواريخ الإيرانية الثقيلة التي ضربت أكبر قاعدة أمريكية في العراق، فجر يوم 2020/1/8، وأحدثت دماراً هائلاً فيها أخرجها من الخدمة، الرادارات ومحطات التنصّت والتجسس والقيادة والسيطرة، بحسب اعترافات ضباط كبار في القاعدة نفسها.

3. فعلى فهم هذا «الطاووس» الأعمى معاني وأبعاد عمليات القصف الصاروخي، المذكورة أعلاه، وما رافقها من عمليات مناورة وإعلاء إلكتروني، يمنية أولاً ثم إيرانية، للمنظومات الدفاع الجوي الأمريكية ووسائل الحرب الإلكترونية الأمريكية ذات الإمكانيات التي تفوق إمكانيات تنبئهاو بألاف المرات؟ وهل يفهم هذا الكذاب المحترف أنّ قوات حلف المقاومة قادرة على وضع «بلاطة»، إعلاء إلكتروني على «دولته العظمى» هذه، عندما يحين التوقيت اللازم؟ وهل يستوعب هذا المتحرف الفارغ ما يعنيه الإعلاء الإلكتروني الكامل؟ إنه يعني الشلل الكامل لكل شيء في دولته. سيتوقف كل شيء عن الحركة، بدءاً بمحطات الكهرباء والمياه ومروراً بالطائرات والمطارات وصولاً إلى سلاحه النووي الذي يعتقد أنّ بإمكانه أن يوفّر وسيلة الردع الاستراتيجي والمثقف الأعلى لكيانه.

4. وللتأكد على ذلك لا بدّ من تذكيره بما تعرّض له مطار اللد (تل أبيب) قبل أشهر من عمليات تشويش إلكتروني واسعة النطاق أثرت بشكل كبير على حركة الطيران فيه وكذلك على منشآت إسرائيلية أخرى بالقرب منه. وقد كان من بين أهمّ تلك المنشآت التي تأخرت عمليات التشويش مجمع شركات الصناعات العسكرية الإسرائيلية الموجودة في حرم المطار ووزارة الحرب الإسرائيلية التي لا تبعد عنه أكثر من عشرة كيلومترات.

5. أما خلاصة كل هذه التطورات فيمكن اختصارها في جملة واحدة هي: لقد انتصر حزب الله على «إسرائيل» في الحرب التي ستقع أو التي قد تحقق تحرير فلسطين حتى دون أن تقع.

لن يكون تنبئهاو، نصاب «دولة إسرائيل العظمى»، وجيشه أكثر قدرة من الجيش الأمريكي، على مواجهة الصواريخ الإيرانية المنشأ الدقيقة، سواء أكانت تطلقها أياد يمنية أم إيرانية أم لبنانية. إنه يعرف تماماً أنّ جيشه عاجز عن كشف صواريخ حزب الله أو ضرب مواقعها، القمامة في باطن الأرض وعلى أعماق كبيرة جداً، الأمر الذي يجعل قيادة حلف المقاومة تنتقل من مرحلة الاستعداد لشنّ الفصل الأخير من هجومها الاستراتيجي إلى مرحلة إدارة عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم بعد زوال الكيان الإسرائيلي. أي أنّ ما يتمّ التخطيط له والعمل على تحقيقه، من قبل قيادة قوات المقاومة، هو إعادة إسكان الشعب الفلسطيني في أرضه فلسطين، ومن النهر إلى البحر.

6. فكما قالت صحيفة «أمريكان هيرالد تريبيون» على موقعها الإلكتروني بتاريخ 2020/1/12 ويقلم الكاتب البيا مانغوير فإنّ شرق أوسط جديداً، صنع في إيران، على وشك الولادة. وهو ما يحتم على تنبئهاو وغيره من قادة «إسرائيل»، أن يصحوا من غيبوبتهم الاستراتيجية وأن يفهموا أنّ دورهم الوظيفي قد انتهى وأن عليهم أن يبدأوا بتكديك كيانهم وإعادة مستوطنتهم إلى بلدان المنشأ الأصلية. فلن تنفعهم لاتفاقيات تصدير الغاز إلى الأردن ولا إلى مصر ولن ينفعهم أي تحالف هلامي يتوهّمون وجوده، سواء في شرق المتوسط أو غربه، وذلك لأنّ شعوب العالمين الإسلامي والعربي ترفض سياسات سماسرة بعض الأنظمة العربية العميلة ولا ترضى بأقل من تحرير فلسطين كاملة.

ما يعني أنّ الكيان الإسرائيلي الذي خططوا له يوماً أن يكون دولة عظمى من الفرات إلى النيل صار محاصراً في مربع صغير لا يتجاوز عرضه وطوله 40 بـ 80 كيلومتراً كحدّ أعلى وهو محاط من جهات ثلاث بأعداء من نوع الخطر الوجودي والمنفذ الوحيد المتبقي أمامه هو السباحة بجرأ إلى أوروبا قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة!!!

هي السنن الكونية التي لا تتبدل لها. بعدنا طيبين، قولوا لله...

## الشمال السوري ونهاية الحرب السورية...

■ ربي يوسف شاهين

تعاطلت في الآونة الأخيرة للقوات القادة أو مثلي الحكومات الإقليمية والدولية، خاصة بعد جريمة اغتيال قائد فيلق القدس الفريق الشهيد قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في العراق. فاللقاءات المتعددة كما حدث في لقاء الرئيسين السوري بشار الأسد والروسي فلاديمير بوتين في دمشق، ولقاء نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوري وليد المعلم ووزير الدفاع علي أيوب في طهران لتقديم العزاء بالشهيد قاسم سليمانى. تنشي بأنّ تنسيق الملفات الإقليمية بات من الضرورات الاستراتيجية، خاصة أنّ واشنطن تسعى إلى إشعال المنطقة، كما أنّ الحرب في سورية باتت في حكم المنتهية عسكرياً.

في جانب آخر، فإنّ أهمية اللقاء رفيع المستوى الذي ضمّ رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي المملوك ورئيس جهاز المخابرات التركية حقان فيدان، أيضاً بدرجة ضمن إطار تنسيق ملف الشمال السوري، خاصة أنّ الدولة السورية وحلفاءها مضمّمون على استكمال التحرير، ولعل رمزية اللقاء الذي تمّ في موسكو، هو تأكيد على أنّ دمشق ستعمل على تحرير كل شبر من سورية، وهي رغبة روسية أيضاً. الواضح من جملة هذه الاجتماعات بأبعادها السياسية والعسكرية والأمنية، أنّ المعركة في سورية هي معركة تقرير مصير ووجود، فالحرب الإرهابية على سورية باتت على مشارف النهايات مع التقدم والانتصار الكبير

للجيش السوري والحليفين الروسي والإيراني، وما افتتح الممرات الإنسانية الثلاث في أبو الضهور والهبيط بريف إدلب والحاضر بريف حلب الجنوبي، إلا استكمال للنهج الذي تتبعه سورية في حماية المدنيين الذين تحت سيطرة المجموعات الإرهابية، بغية اللجوء إلى المناطق التي حررها الجيش السوري.

فقد كُفّت المجموعات الإرهابية التابعة لتركيا من انتهاكاتها واعتداءاتها على مناطق بريف حلب الجنوبي الغربي، مما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين أغلبهم من النساء والأطفال، والذي ترافق مع قصف من قبل المجموعات الإرهابية على مناطق بريف حلب الجنوبي الشرقي، وذلك لمنع تقدّم القوات السورية، ومنع الأهالي الراغبين بالخروج عبر هذه الممرات الإنسانية الآمنة إلى مناطق سيطرة الدولة السورية.

اجتماع الرئيس الروسي بوتين بنظيره التركي أردوغان في موسكو، تكمن أهميته في مسألتين تتعلقان بالشرق الأوسط، الأولى مسألة إدلب والثانية المسألة الليبية. طلب الأخير من روسيا هدنة لوقف إطلاق النار في الشمال السوري، خاصة بعد سقوط بلدة معرة النعمان بيد الجيش السوري، وذلك لأهميتها في تحقيق السيطرة على الطريق الدولية M5، والتي تُشكل بإعادة سيطرة الجيش السوري عليها حاجزاً أمام المجموعات الإرهابية، لنقل الدعم التركي إلى مناطق عفرين وجرابلس، والتي تقع تحت سيطرة المجموعات الإرهابية المدعومة تركيا، حيث من هذه المناطق يتمّ نقل أعداد من الإرهابيين إلى إدلب، ومن

## هل يدرك الحريري حقيقة الدور التركي في لبنان؟

لم يعد ممكناً طرح أسئلة على من يقف وراء الجماعات المنظمة التي يتمّ نقلها من شمال لبنان إلى العاصمة بيروت، والتي تركز مشهد استعمارها منذ بداية تراجع الزخم الشعبي للحراك قبل شهر وارتبطت ببعض الأسماء التي يجتمع قادة الحراك على طرح علامات استفهام حول صدقية علاقتها بالحراك. وجاءت التحليلات المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي للجماعات تعبوية بتسوية الوضع مع إيران، وهي صفة صديقة لعلاقتها بالحراك. من تركيا ويربطون مشاركتهم بالحراك بمعارك سورية، وقطع الشك باليقين وظهور الممول والمشتغل بالصوت والصورة والأعلام التركية ووكياس التموين والمساعدات أمام الحضور قبل التوجه إلى بيروت.

التحريك التركي بخلفيته التعبوية المنظرقة لصالح فكر الإخوان المسلمين يجب أن يثير رغبة قوى المقاومة وحلفائها، وهي تتعامل معه بصفته تاسيساً لؤثر تشكل خطراً على الاستقرار، لكن في السياسة لا شيء نهائي. فها هو الدور التركي في ليبيا ينتزع مكانته مستفيداً من تردد مصر في أخذ دورها، وفي الاستفادة من تراجع الحضور الأمريكي لتقديم موقف قادر على محاكاة التعاون مع روسيا التي طالما دعت مصر لقيادة الحل في ليبيا، ولما ذهبت مصر إلى منتدى الغاز مع «إسرائيل» بوجه القيادة الروسي مع تركيا تقدّم الأتراك وحجزوا مقعداً لهم على المائدة الليبية على حساب مصر وبصورة تؤثر لاحقاً على الوضع الداخلي المصري.

إذا أدرك الرئيس الحريري أنه يتعرّض وتياره لمخاطر جديدة من الدور التركي وأنّ التهديد والتعاون مع قوى المقاومة وحلفائها بمعزل عن الملف الحكومي يمكن أن يستيقن موضعاً مقبلاً يشغل عليه الأتراك، ربما من الباب القطري مع الحكومة المقبلة وتظهر لدى تركيا وقطر كعالمية مساعدة لبنان على تخطي الوضع المالي الصعب.

التعليق السياسي

## الفنان محمد حرب التيناوي... .

### قامة فنية بصمت في عقول السوريين إبداعاً وتميزاً



عبر العصور كابني زيد الهلالي والوزير سالم والظاهر بيبرس كما كان للثور السوريين الذين وقفوا بوجه الاحتلال الفرنسي نصيب في لوحاته فجددهم بشكل رائع من خلال رسمهم بثياب شامية محضه، كما صور لنا محمل الحج في أكثر من لوحة، مبيناً فيه الزخارف والكتابات التي كانت تسطر عليه. ولم تخل لوحات التيناوي من بعض الاهتمام بالطبيعة فرسم مشاهد للغوطة وأخرى لنهر بردى وبعض البساتين والبيوت الدمشقية القديمة مزينة معظم لوحاته بالخضرة والأزهار والياسمين وأنواع الزهور. ويختتم كل من أهمية التيناوي جعلت فنه موضوعاً مقررًا في مادة الفنون الشعبية التي تدرس في ماجستير التراث الشعبي المحدث مؤخرًا في قسم الاجتماع بجامعة دمشق لما قدمته لوحاته من بساطة وعفوية وصدق، فكان فناناً شعبياً له جوده الخاص وأسلوبه المنفرد ونكهته الدمشقية العتيقة.

تنتشر في دمشق ببيتها ومقاهيها فحسب، بل حجزت لنفسها مكاناً في متاحف عالمية كاللوفر في باريس الذي اقتني عملين له ما يدل على رقي نوع الرسم والمواضيع والطريقة التي كان يستخدمها في تنفيذ أعماله الفنية. وعندما أتت أبو صبحي في نفسه القدرة افتتح لنفسه بحسب كلاس دكاناً في باب الجابية بدأ عبرها رحلة الرسم على الورق والكرتون الأسمر ثم انتقل منه للرسم على القماش وانتهى بالرسم على الزجاج بطرق شتى، ومن هناك زادت شهرته على أرجاء العالم وأصبحت لوحاته محط أنظار متتبعي الفن ودكانه محجاً للسياح في دمشق. ويؤكد كلاس تأثر كثير من الفنانين المحليين والعرب بغير أبي صبحي التيناوي فضلاً عن أبنائه وأحفاده. وكان من أشهر الفنانين السوريين الذين راقتهم أعماله وتأثر بلوحاته الفنان برهان كركوتلي الذي عايشه منذ طفولته إضافة إلى الفنان الياس زيات. وبلغت كلاس إلى أن لوحات أبي صبحي لم



قصص الحكواتي وما تبثه من قيم وشجاعة وتركت انطباعات كبيرة في نفسه انعكس على أعماله ورسومه ولوحاته ولا سيما قصة عنتر بن شداد التي شكّلت موضوعاً أثيراً لديه. وعندما أتت أبو صبحي في نفسه القدرة افتتح لنفسه بحسب كلاس دكاناً في باب الجابية بدأ عبرها رحلة الرسم على الورق والكرتون الأسمر ثم انتقل منه للرسم على القماش وانتهى بالرسم على الزجاج بطرق شتى، ومن هناك زادت شهرته على أرجاء العالم وأصبحت لوحاته محط أنظار متتبعي الفن ودكانه محجاً للسياح في دمشق. ويؤكد كلاس تأثر كثير من الفنانين المحليين والعرب بغير أبي صبحي التيناوي فضلاً عن أبنائه وأحفاده. وكان من أشهر الفنانين السوريين الذين راقتهم أعماله وتأثر بلوحاته الفنان برهان كركوتلي الذي عايشه منذ طفولته إضافة إلى الفنان الياس زيات. وبلغت كلاس إلى أن لوحات أبي صبحي لم

في الماضي القريب لم يكن يخلو بيت أو دكان في دمشق القديمة أو الريف السوري من لوحة للفنان محمد حرب التيناوي المعروف بأبي صبحي: فهذا الرائد الفني امتاز بنزعة الفطرية محسداً عبرها المنان من أبطال الملاحم والسير الذين قرأ عنهم الناس وسمعوا بهم بأسلوب محلي محض ومبتكر. ويعرض الباحث غسان كلاس، مسيرة هذا الفنان، مبيناً أنه ولد في بيت دمشقي في زقاق الحطاب في باب الجابية عام 1884، حيث جذب انتباهه وهو لا يزال طفلاً أقواس البيت الجميلة وأعمده وزخارفه وعندما بلغ العاشرة تلقى أول دروسه في الرسم من والده الذي كان يمتلك دكاناً لبيع الأدوات المنزلية في سوق الدرويشية ويمارس هواية الرسم الشعبي للوحات تاركاً لمحمد الصغير لتوليها ومله فراغاتها بالألوان الترابية. ويشير كلاس إلى تأثر التيناوي البالغ بالثقافة الشعبية التي استمد معظمها من خلال متابعته

## افتتاح «مهرجان أيام صور الثقافية»... .

### عروض أفلام ومسرحيات تعزز دور المدينة الرائد فنياً



ومهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر وللحكايات ولمونودراما المرأة، ومهرجان فلسطين الثقافية، ومهرجان تيريو الفني، ومهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، ومهرجان شوف لبنان بالسينما الجوّالة عبر «باص الفن والسلام» للعروض في المناطق.

صوّر «سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرة ومستقلة شهدت على إقامة الورش التدريبية والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية من مهرجان صور الموسيقي الدولي



افتتحت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية تيريو للفنون الدورة الأولى من مهرجان «أيام صور الثقافية» في «المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور، بحضور وزير الثقافة اللبنانية الدكتور محمد داوود، ومدير عام الرجعي المهندس ناصيف سقلاوي، وصلاح صبراوي نائب رئيس بلدية صور، والشاعر جورج غنيمه، وحشد من الأهالي والطلاب وممثلين عن الجمعيات الأهلية والأندية الرياضية والكشافية، ويدا الاحتفال بمعزوفات لفرقة اليسار الشبابية، وعرض فيلم «بابور» للمخرج التركي يافوز بولوككو، وتناول الفيلم قصة ثلاثة شبان يعانون الصراع من أجل البقاء وبيع الفلوجة، وعرض فيلم وثائقي عن المكرمين في المهرجان، ومن ثم قدمت الحكواتية رجاء بشارة حكاية رحلة الملكة اليسار إلى قرطاج، وقدم الفنان محمود شاهين أغنية «بحبك يا صور»، وقدمت فرقة يافا الفلسطينية لوحات راقصة للديكة والفلكلور، كما وكّرم المهرجان مجموعة من الشخصيات المؤثرة والبارزة في تاريخ مدينة صور وهم الراحلون: نديم الملاح مؤسس كشافة الجراح والدفاع المدني، المصور الفوتوغرافي محمد ترجمان، صانع السفن والمراكب الفنان إيليا توفيق بربور، الرياضي حسن جهمي، الأستاذ على حلاق، الموظف البلدي أحمد سلطاني. وبعدها جال الحضور على معرض الحرفيات والأشغال اليدوية والرسوم والصور الفوتوغرافية عن تاريخ مدينة صور، بمشاركة الفنانة التشكيلية بهية زيات والمصور شادي اسبريدون.

وأكد وزير الثقافة محمد داود أن الفنان قاسم إسطنبولي على الرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان يأخذ على عاتقه وبمساهمة فريق جمعية تيريو للفنون إنعاش الحركة الثقافية والفنية في لبنان من خلال تأسيس المسرح الوطني اللبناني المجاني وإقامة المهرجانات والورش التدريبية، ليكون تجربة رائدة ومثلاً يحتذى به وحاجة ضرورية لكل المناطق اللبنانية. وأكد جورج غنيمه أن علينا جميعاً الوقوف إلى جانب هذا المشروع وهذه المؤسسة الثقافية التي تمثل هوية مدينة صور، وفي ظل غياب المؤسسات الثقافية والمؤسسات الرسمية عن لعب دور التوعية والدعم، فإن مسرح إسطنبولي وجمعية تيريو للفنون كسرت المركزية الثقافية أحدثت التغيير الثقافي والفني رغم ضعف الإمكانيات والدعم الحقيقي والفعل للمسرح الوطني اللبناني. وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أن أصحاب القرار في بلادنا يعملون على تحويل المؤسسات العامة إلى مؤسسات خاصة ونحن على العكس ما قمنا به من فتح لمنصات ثقافية حرة ومستقلة للناس هو من أجل أن يلعب الفن دور التنقيف والتوعية والتحرير على مواجهة الجهل والفساد للوصول إلى التغيير الاجتماعي والسياسي، ونحن متمسكون بالحرية في وجه القمع من أجل بناء وطن يحترم أبنائه. وهذا تعمل جمعية تيريو للفنون على فتح منصات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة



## إهداء

«الرؤية العالمية في الرواية العربية» للدكتور علي نسر... .  
مشاركة في زوايا الكتابة والتقنيات



■ مهى عبدالكريم هسي  
«...مضت الرواية العربية طويلاً في الواقع العربي نقادة «متبصرة» في التحولات المجتمعية الكبرى المتاملة في المصائر القومية، فكان الموضوع الغالب على الرواية العربية، خصوصاً روايات الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، هو ارتفاع عمليات الوعي الذاتي من خلال الجرأة على نقد الواقع، انطلاقاً من الحالة التي تعاني منها الأمة تخلفاً وفجاجة...» من هذه المقدمة التي استعرض فيها الإطار العام للدراسة وفضائها النقائفي وألياتها المنهجية، وأهدافها المعرفية والنقدية، يطلق الباحث الدكتور علي نسر في مؤلفه «الرؤية العالمية في الرواية العربية» الصادر مؤخراً في (231) صفحة من القطع المتوسط، عن دار المؤلف - بيروت (2019).

وقد سبر المؤلف أغوار النصوص المنتخبة ودرسها متطرقاً إلى أمثلة وشواهد معتمدا المنهج البنوي التكويني ليشرح الخصائص التاريخية والسياسية والاجتماعية والدينية، وأضاع تحت المجهر روايات كل من «جبرا إبراهيم جبرا» و«حيدر حيدر» وذلك في فصلين منفصلين. ففي الفصل الأول استعرض نسر رؤية جبرا التي تنطلق من خلفيّة طبقية ذات ملامح برجوازية مستمدة من الثقافة الغربية يراها جبرا ضرورة لانتشال العالم من تخلفه، مشيراً في خلاصة الفصل إلى أن رؤية جبرا جاءت تفاعلية للمستقبل. أما في الفصل الثاني، فقد استعرض رؤية حيدر حيدر التي تنطلق من خلفيّة ثورية ذات أصول ماركسية واشتراكية يعتبرها الكاتب الطريق للخلاص، مشيراً في نهاية الفصل إلى أن رؤية حيدر جاءت تشاؤمية سوداوية للمستقبل. وفي نتيجة بحثه قارن نسر بين رؤيتي كل من الكاتبين اللذين التقيا في رفض الواقع وتناقضاً في إيجاد الحلول لمشكلاته وفي الرؤية إلى العالم عموماً. ويؤكد الباحث في الختام أن هذه الروايات تكشف ما هو مظلم في واقع العالم العربي، وتجلعننا نشارك في حلول بعض المشكلات التي تعاني منها الأمة دون انتباه، قائلاً: «إنها ترجمة أو مرآة عكست الواقع، ولكنها لم تكن محايدة أو مزيفة، إنما عملت على كشف أمراضه وإدراة كي تكويها وتعالجها...».

قراءة حاذقة وعاشقة تلك التي أقدّم عليها نسر بحق الناقد وعشق المبدع ليترك في فضاء الروايات، كما يتفنن في استجلاء تفاصيل الأشياء وفروق المواضع، ينفذ إلى أعماق النصوص المحللة فببين عن قدرة هائلة في الرصد والتتبع، وكفاءة علياً في تجلية غوامض الأمور. كتاب يُضاف إلى رصيد تحليل السرد الروائي العربي، مبرزاً أن في السرد دائماً عوالم تحتاج إلى الكشف ومناطق تدعو أبداً إلى الاستكشاف.

## أديل تعود لجمهورها بعمل جديد بعد غياب



تعود النجمة العالمية أديل باليوم غنائي جديد وذلك بعد غيابها عن الغناء لفترة كبيرة، فقد كشف مدير أعمالها أنها ستطرح أحدث أعمالها الغنائية خلال العام الحالي، وذلك في تصريح صحافي له مضيفاً بالقول: «الأفضل سيأتي قريباً». الجدير ذكره أن أديل فاجت متابعيها مؤخراً في أحدث ظهور لها بعد اختفائها لفترة. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة صور للفنانة البالغة من العمر 31 عاماً، ظهرت فيها إلى جانب بابا نويل، وبدت رشيقة ونحيفة حتى أن البعض كاد لا يعترفها بسبب التغيير الجذري الذي قامت به.

## بدء تصوير «أسود فاتح» بطولة هيفاء وهبي في لبنان



بدأ فريق عمل مسلسل «أسود فاتح»، الذي تشارك من خلاله النجمة اللبنانية هيفاء وهبي في السياق الدرامي لشهر رمضان المقبل، تصوير أولى مشاهد المسلسل داخل أحد استديوهات لبنان، حيث سيتم تصوير أحداث المسلسل داخل لبنان خلال الشهر المقبل. تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي بوليسي من خلال عالم رجال الأعمال. «أسود فاتح» بطولة هيفاء وهبي، ناصر سيف، أحمد فهمي، صبري فواز، شريف سلامة، حنان سليمان، نانسي صلاح، رانيا منصور، فراس سعيد، عمرو السعيد، ومن تأليف أمين جمال، وشريف يسري، وإبراهيم ربيع، وحمدى التايه. إخراج كريم العدل، إنتاج صادق الصباح.

## العهد والأُنصار معا في خط الاستعداد لخوض مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي



أعلن فريق العهد عن تكثيف تمارينه وتحضيراته استعداداً لانطلاق حملة دفاعه عن لقبه كبطال لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، في العاشر من الشهر المقبل، وفي هذا الإطار سيخوض الفريق ابتداء من اليوم حصتين تدريبيتين على ملعبه في الأوزاعي، واحدة صباحية والثانية عند العصر، وينتظر أن تتصاعد وتيرة التحضيرات مع اقتراب موعد المباراة الأولى في بيروت والتي لم يعرف بعد من هو طرفها بعد، هلال القدس الفلسطيني أم صور العماني واللذان سيلتقيان اليوم، يذكر أن فريق العهد بدأ منذ الأسبوع الماضي بالخضوع لحصتي تدريب يوميا مرتين في الأسبوع، تحت قيادة مديره الفني باسم مرم.

وفي خط مواز لفريق العهد في البطولة، رفع فريق الانصار من وتيرة تحضيراته واستعداداته للمسابقة، ابتداء من اليوم الإثنين وعلى مدى الفترة الممتدة لحين مواجهته ممثل دولة الكويت (السلمية او الكويت)، وبدأ الفريق بخوض حصتين تدريبيتين يوميا (صباحية ومساءلية) على ملعبه. أوتوستراذ المطار ولغاية الأول من الشهر المقبل، ويقترض أن يخوض معسكرا خارجيا في قطر، على أن يتوجه مباشرة من الدوحة نحو الكويت لمواجهة ممثلها في العاشر من شباط المقبل.

## عمومية الحكمة صدقت البيانين

### المالي والإداري بالاجماع

انعقدت الجمعية العمومية العادية لنادي الحكمة في جلستها الثانية بمن حضر بعد ظهر الأحد 19 كانون الثاني 2020 في قاعة جبران خليل جبران – مبنى الحكمة، بعدما كانت تاجلت من الأحد 12 كانون الثاني 2020 لعدم إكمال النصاب.

حضر الرئيس الفخري للنادي رئيس مدرسة الحكمة الإشرافية الأب شربل مسعد، ورئيس تجمع اصداقاء الحكمة غسان الخوري، ومدقق الحسابات المعين من قبل مجلس الإنماء السيد طوني رزق، وعدد من اعضاء الجمعية العمومية المسددين اشتراكاتهم السنوية، إضافة إلى عدد كبير من الاعضاء الجدد الذين انتمسوا حديثا، بصفة مستمعين.

ترأس الجلسة رئيس النادي ايلى يحشوشي، وتولى امانة السر المحامي كميل سعادة، وتم تعيين ايلى رشدان وسمير صالح مدققي اصوات.

بعد ترحيب من الرئيس يحشوشي، تلا كميل سعادة البيان الإداري معدداً ما قامت به اللجنة الإدارية منذ سنة، كما عدّد ما قامت به مختلف لجان النادي، وصدق بالإجماع.

بعده تلا محاسب النادي جورج مرهج البيان المالي عن فترة السنة، وتم التصديق عليه بالإجماع أيضاً، وخلال تقديم شروحاته تم الاستفسار عن بعض النقاط وعن حجم الديون التي ورثتها اللجنة الإدارية الحالية وما تم تسديده في السنة المالية المنتهية، ليتبين أن حجم الدين الموروث بلغ 2.8 مليون دولار اميركي، كما تبين أن حجم المداخل التي استطاعت اللجنة الإدارية الحالية تأمينها عبر التبرعات والاشتراكات والحفلات وما صرف على الديون وعلى فرق النادي قد بلغ منذ انتخابها 1.37 مليون دولار اميركي.

## موندِيال الرُكبي في إنكلترا. 2021

### لبنان مع إيرالندا ونيوزيلندا وجامايكا

أوقعت قرعة كأس العالم للركبي لبع المقررة في إنكلترا في العام 2021، لبنان في المجموعة الثالثة إلى جانب نيوزيلندا وجامايكا وإيرلندا، وذلك في سحب القرعة الذي أقيم في قصر بانكغهام الملكي في لندن وحضره الأمير هاري. وأكد رئيس الاتحاد اللبناني للركبي ليخ أسعد فقالي الذي حضر سحب القرعة، أن مهمة منتخب الأرز لن تكون سهلة ضمن المجموعة الثالثة خصوصا أمام نيوزيلندا، وأشار إلى أن الاتحاد سيضع في جلسته المقبلة خطة عمل لإطلاق استعداد المنتخب اللبناني. وهنا القرعة:

1 – مسابقة الرجال: المجموعة الأولى: إنكلترا، ساموا، فرنسا، اليونان. المجموعة الثانية: استراليا، فيجي، اسكتلندا، إيطاليا. المجموعة الثالثة: نيوزيلندا، لبنان، جامايكا، إيرلندا. المجموعة الرابعة: تونغا، بابوا وغينيا، ويلز، جزر كوك.

2 – مسابقة السيدات: المجموعة الأولى: إنكلترا، بابوا وغينيا، كندا، البرازيل. المجموعة الثانية: استراليا، نيوزيلندا، فرنسا، جزر كوك.

3 – مسابقة الكراسي المتحركة: المجموعة الثانية: إنكلترا، استراليا، إسبانيا، النروج. المجموعة الثانية: فرنسا، ويلز، اسكتلندا، الولايات المتحدة.

## 40 منتخباُ و4 مستويات

### في تصفيات أفريقيا لمونديال قطر

تترقب جماهير الساحرة المستديرة في القارة السمراء نتائج قرعة الدور الثاني (مرحلة المجموعات) للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم. قطر 2022، التي ستسحب اليوم الثلاثاء في العاصمة المصرية القاهرة.

ويشارك في مرحلة المجموعات 40 منتخبا، هي المنتخبات الـ 26 الأعلى في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، التي أعفيت من خوض الدور الأول للتصفيات، بالإضافة إلى 14 منتخبا تاهلوا من الدور الأول الذي شاركت فيه المنتخبات الـ 28 الأدنى في تصنيف الفيفا.

وستتوزع المنتخبات الـ 40 المشاركة في هذا الدور على 10 مجموعات، بواقع 4 منتخبات في كل مجموعة، مقسمة 4 مستويات وفقا للتصنيف العالمي الأخير الذي أصدره (فيفا) الشهر الماضي، على أن تضم كل مجموعة منتخبا واحدا من كل مستوى من المستويات الأربعة.

وضم المستوى الأول منتخبات السنغال وتونس ونيجيريا والجزائر والمغرب وغانا ومصر والكاميرون والكونغو الديمقراطية ومالي، في حين ضم المستوى الثاني منتخبات كوت ديفوار وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا وغينيا وأوغندا والرأس الأخضر (كاب فيردى) والغابون وبنين وزامبيا والكونغو.

وجاء في المستوى الثالث منتخبات مدغشقر وموريتانيا وليبيا وموزمبيق وكينيا وأفريقيا الوسطى وزيمبابوي والنيجر وناميبيا وغينيا بيساو، وشمل المستوى الرابع منتخبات مالawi وأنغولا وتوغو والسودان ورواندا وتنزانيا وغينيا الاستوائية وأنغويلا وليبيريا وجيبوتي.

وستخوض المنتخبات المشاركة في هذه المرحلة من التصفيات نظام دوري من مرحلتين، ليلعب كل منتخب 6 مباريات، على أن يصعد متصدرا كل مجموعة فقط إلى الدور الثالث (الأخير)، لتحديد المنتخبات الخمسة المتأهلة للمونديال.

وتعد هذه النسخة هي الأخيرة لكأس العالم التي سيشارك فيها 5 منتخبات من أفريقيا، بعدما قرر الفيفا زيادة عدد منتخبات القارة السمراء المشاركة في المونديال إلى 9 منتخبات بدءا من نسخة المسابقة عام 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، التي سيشارك فيها 48 منتخبا للمرة الأولى في تاريخ البطولة.

## سان جرمان إلى نصف نهائي كأس فرنسا

بلغ باريس سان جرمان الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس فرنسا بفوزه الصعب خارج ملعبه على لوريان بهدف وحيد. وارتأى مدرب سان جرمان الألماني توماس توخيل إراحة معظم لاعبي الصف الاول ولم يشرك سوى الأرجنتيين أنخل دي ماريا وماورو إيكاردي بالإضافة الى المدافع البرازيلي تياغو سيلفا.

وسجل هدف المباراة الوحيد الإسباني بابلو سارابيا قبل النهاية بعشر دقائق. وكان فريق العاصمة بلغ نهائي هذه المسابقة العام الماضي وخسر امام رين بركات الترجيح. واستمر زين في الدفاع عن لقبه بفوزه على اتلتيكو مدريد من الدرجة الثالثة بهدفين نظيفين سجلهما هاراري تراوري (23) والبرازيلي رافينيا (45).

وتوقفت المباراة مرتين بسبب الفاء مقنوقات على ارضية الملعب. وسحق مونيلبيه ضيفه كاين بخماسة نظيفة بينها هدفان للجزائري اندي ديلور. وحذا حذوه ديجون الفائز على نيم بنتيجة ماثلة.

## رئيس نادي شباب الساحل سمير دبوب من منطلق رغبتنا في حل الأزمة سنشارك

■ محمد حسن الخنسا

أعلن نادي شباب الساحل في بيان مفاجئ عدم مشاركته في بطولة الدوري اللبناني بسبب عدم إقرار اتحاد الكرة لمبدأ الهبوط.

وتعد خطوة الفريق الأزرق بمثابة زلزال في أروقة الكرة اللبنانية، حيث تهدد مصير المسابقة، بسبب مشاركة 5 أندية فقط (الأُنصار والعهد والبرج وطرابلس والإخاء) وهو عدد أقل من أندية كأس النخبة.

وللقوف على الأسباب والمعطيات التي دفع بالفريق للانسحاب من الدوري بصيغته المقترحة من قبل الاتحاد اللبناني لكرة القدم كان لا بد من محاوره رئيس النادي الأستاذ سمير دبوب.

ففي سياق رده على من اعتبر موقف الساحل طعنة في ظهر الاتحاد بالرغم من طبيعة العلاقة الطيبة التي تربطه برجاله قال: «كنت واضحا منذ البداية، وتحديدًا خلال التمسك مع الأندية الـ 5 في الاجتماعات السابقة، وكان شرطنا للمشاركة عدم إلغاء مبدأ الإسقاط إلى الثانية».

وهل لديك نية للترجع سعيًا لإنقاذ المسابقة؟ «بكل تجرد، لا يمكن إقامة بطولة متكاملة بمشاركة 5 أندية فقط، لذلك أنا مستعد للمشاركة في الدوري بحال كانت مشاركة شباب الساحل خطوة للعب المسابقة».

وما مصير لاعبي الفريق والجهاز الفني؟ «عقدنا اجتماعا مع اللاعبين في وقت سابق، ونحن ملتزمون معهم بكلمنا وعقودنا مع الجميع، وكنت قد صارتح اللاعبين والفنيين في بداية الأزمة بسداد 70% من رواتبهم، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعاني منها البلاد. وما حقيقة مفاوضات الوحدات الأردني مع نجم الساحل عبد العزيز نداي؟

«مهاجمنا السنغالي كان قد تقدم بطلب للرحيل وتواصلت إدارة الوحدات مع مدير الفريق حسين فاضل، ومن المنتظر أن نجتمع قريبا لتوقيع أوراق انتقال اللاعب للفريق الأردني، ونشكر نداي على كل ما قدمه معنا».

وماذا عن لاعب الوسط داوودا ديمبيهي؟ «تواصلت معنا إدارة نادي العهد، وقررنا مساعدة الفريق الأصفر في مشواره الآسيوي، ولا مشكلة لدينا بمساعدة ممثلا لبنان الأُنصار والعهد



«لدينا واقع كروي مميز عماده الأشبال الناشئين والشباب، ونلتخط التطور اللافت لعدد كبير من الموهوبين بقيادة وتوجيه المدرب المصري محمد حسن كاريكا، ونعول الاعتماد عليهم في المستقبل».

ومتى سنرى شباب الساحل في المسابقات الدولية؟ «هذا الموسم حضرنا أنفسنا بشكل جيد، وبيننا فريقا متكاملًا للمنافسة على بطولتي الدوري والكَاس».

وفي السنوات المقبلة سيكون شباب الساحل أحد المنافسين الشرشين على كل البطولات الممكنة، ونسعى لتمثيل لبنان عربيا وقاريا».

ودعمهما بما يطلبونه من أجل تشريف الكرة اللبنانية. «

ما جديد ملعب شباب الساحل، أين أصبحت الورشة؟ «أطلقنا الورشة في صيف العام الماضي لتطوير منشأة

النادي في منطقة حارة حريك، ونستهدف تحويل الملعب إلى مؤسسة متكاملة تدرّ وفرًا ماديا لدعم الفريق، وذلك عبر مشروع ناد رياضي متكامل ومجهّز لاستضافة معظم الرياضيين على المستوى الكروي والتربّية البدنية.

وبالنسبة لأرضية الملعب، فستكون من العشب الصناعي الممتاز، وقد ساعدت الأمطار مؤخرًا في تسريع وتيرة العمل. وماذا عن الفئات العمرية؟

## بطولة أستراليا المفتوحة للسيدات - الدور الأول

### الأميركية غوف تهزم مواطنتها فينوس ويليامز

ستريتسبوا 6-2 و7-6.

من جهة ثانية، تاهلت حاملة اللقب اليابانية نومي أوساكا، إلى الدور الثاني من البطولة بتغلبها على التشيكية ماري بوزكوف، بمجموعتين دون رد بواقع (2-6) و(4-6).

وقالت أوساكا عقب المباراة: «كان الأمر صعبا بالنسبة لي أن أسيطر على مشاعري، أنا ممتنة لتاهلي للدور التالي بمجموعتين دون رد، ومن الصعب اللعب ضد خصم لم يسبق لك مواجهته من قبل في الدور الأول من بطولة لجراند سلام».

وضربت أوساكا موعداً في الدور المقبل مع الصينية تشينغ سيساي، والتي تغلّبت على الروسية آنا كالنسكايا بمجموعتين دون رد، بواقع (3-6) و(2-6).

وبدورها استهلّت الأميركية سيرينا ويليامز حملتها نحو التتويج باللقب رقم 24 في مسيرتها الاحترافية ببطولات الفراند سلام، بالتغلب على الروسية أنستازيا بوتابوفا، بمجموعتين دون رد بواقع (0-6) و(3-6).

ولم تجد سيرينا أي صعوبة في حسم المجموعتين، لتضرب موعداً في الدور المقبل مع السلوفينية تامارا زيدانيسك.

قدمت الأميركية الصاعدة كوكو غوف (15 عاماً) أداءً متميزاً في ظهورها الأول في بطولة أستراليا المفتوحة، وهزمت للمرة الثانية مواطنتها المحضمة فينوس ويليامز، في الدور الأول. وسبق أن فازت غوف على فينوس التي توجت بسبعة ألقاب كبرى وتكرها بفارق 24 عاماً، في الدور الأول من بطولة ويمبلدون العام الماضي.

وفي منافسة بين جيلين مختلفين فازت غوف على فينوس 6-7 و3-6 في ملعب مارجريريت كورت في أول ظهورها للاعبة الأميركية الشابة كمتأهلة مباشرة في القرعة الرئيسية لبطولة كبرى.

وبعد أن حسمت غوف المجموعة الأولى في شوط التعادل، عندما ارتدت كرة فينوس من الشبكة، خسرت اللاعبة الصاعدة إرسال مواطنتها المحضمة مرتين في المجموعة الثانية، قبل أن تحسم النتيجة سريعا لمصلحتها وتضمن الاستمرار في أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي.

وستلتقي غوف في الدور الثاني مع الرومانية سورانا كريستيا، التي فازت في وقت سابق اليوم على التشيكية باربورا

## كافاني يصير على ترك سان جرمان

### لالتحاق بفريق أتليكو مدريد

نحو أتليكو مدريد.

وأكد المدير الرياضي للفريق الباريسي، أن فريقه لا يفكر في دخول سوق الانتقالات لتعويض اللاعب، موضحاً: «اعتقد أن لدينا مجموعة متكاملة نملك حلولاً مهمة، داكسلير الذي بإمكانه اللعب في مركز لاعبين بإمكانهم اللعب كقلب هجوم لدينا لحلول كثيرة».

وأشار: «من الصعب تعويض لاعب مثل كافاني، يجب أن نفكر بوضوح لم نطلب أبداً مبلغاً من المال، الجميع يتحدث عن ذلك لكننا لم نحدد قيمة للاعب، يجب أن نكون واضحين كافاني يريد الرحيل». وشارك كافاني (32 عاماً) في 14 مباراة هذا الموسم بقميص سان جيرمان ونجح في تسجيل 5 أهداف.

ومنذ انضمامه لسان جيرمان، سجل 198 هدفاً وصنع 41 خلال ظهوره في 293 مباراة. وحقق كافاني 21 لقبا مع باريس سان جيرمان. 5 ألقاب دوري و5 كأس فرنسا و4 كأس الرابطة الفرنسية و7 ألقاب سوپر فرنسي.

أكد البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان الفرنسي، أن المهاجم الأوروغوياني إيدينسون كافاني يرغب في الرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وغاب كافاني عن لقاء باريس سان جيرمان أمام لوريان في دور الـ 2 من كأس فرنسا. وقال ليوناردو في تصريحات بعد الفوز على لوريان والتأمل للدور المقبل لصحيفة ليكيب: «قلنا دائما الشيء ذاته عن كافاني نرغب في استمراره مع الفريق، هو طلب اليوم الرحيل ونحن ندرس الأمر، لدينا عرض من أتليكو مدريد لكننا لم نتلق عرضاً يليق بقيمة اللاعب».

ويعتبر المهاجم الأوروغوياني إيدينسون كافاني الهدف التاريخي لباريس سان جيرمان برصيد 198 هدفاً وسينتهي عقده الصيف المقبل، ويأمنه الرحيل مجاناً لكن عدم مشاركته كأساسي منذ قدوم الأرجنتيني مارو إيكاردي معاراً من إنتر ميلان دفعه لطلب الرحيل

### الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين

## بيسرز يحقق فوزه الخامس على التوالي

أحرز دوج مكرموت ثلثية حاسمة في منتصف الربع الأخير، وحقق دومانتاس سايبونيس 3 أرقام مزدوجة ليقود إنديانا بيسرز للفوز 115-107 على دنفر تاغنتس في دوري كرة السلة الأميركي، الليلة الماضية.

وبعد تأخره بفارق وصل 11 نقطة في الربع الثالث، نجح بيسرز أخيراً في معادلة النتيجة لأول مرة في المباراة عندما سجل مكرموت ثلاثيته قبل ست دقائق و59 ثانية على النهاية، لتصبح 91-91.

واستمر التعادل عند 93-93 و95-95 قبل أن يسجل مكرموت ثلاثية أخرى ليمنح إنديانا التقدم 98-97 مع تبقي أربع دقائق و13 ثانية. وسجل سايبونيس بعد ذلك النقاط الست التالية لصالح بيسرز، ليعزز تقدمه إلى 104-



## درشة صباحية

### مجلس النواب الأردني واللاءات الثلاث

#### يكتبها الياس عشي

أحياناً يأتيك الفرج من حيث لا تدري، ويعود إليك الشعور بالاعتزاز والفرح، وتدرك أنّ هذه الأمة ما زالت تنبض بالكرامة رغم كل الخيبات التي عصفت بها.

بالأمس حدث ذلك، عندما وافق مجلس النواب الأردني على اقتراح قانون يحظر استيراد الغاز من «إسرائيل».

موقف شجاع، ونبيل، وقومي، يعيد الاعتبار للملاءات الثلاث التي صدرت عن مؤتمر القمة الذي انعقد في الخرطوم عام 1967 إثر الهزيمة التي مُني بها العرب أمام الكيان الإسرائيلي؛ وهذه اللآءات هي:

عدم الاعتراف بـ «إسرائيل».

عدم التفاوض معها.

رفض العلاقات السلمية معها.

## آخر الكلام

### التماسيح لا تبرّر العنف في ساحات الحراك

#### عمر عبد القادر غندور\*

لم يعد مقبولاً أن تتحوّل ساحات الحراك المطلي إلى ساحات للتراشق بين المتظاهرين والقوى الأمنية إلى جانب تحطيم الأملاك الخاصة والعامّة، وموشحات السباب والشتم التي لم توفر أحداً من المسؤولين وغير المسؤولين.

فعلاً نحن نخشى على عذرية هذا الحراك الجدي الذي انطلق في السابع عشر من تشرين الأول الماضي، ونربأ أن يتحوّل إلى منصة لمشارع لا علاقة لها بالحراك وشعاراته المشروعة.

أنّ ما يحصل في الساحات من انتهاك للحرمان وتعد وتماذ في العنف، من شأنه أن يعطل ما تمّ إنجازه على مستوى الحضور والفاعلية، وبالتالي يثير المخاوف من دخول عناصر لها مواويلها الخاصة ولا علاقة لها بالصالح العام.

والمؤسف أكثر أنّ يتصرّف من يدهم القرار من السياسيين إلى هدر الأيام والأسابيع وكأنهم في جزيرة منعزلة ليس فيها شعب مصاب في استقراره وأمنه وماله خرج إلى الشوارع بعد أن عضه الجوع وأصبح معظمه عند خط الفقر نتيجة عمل حكومات فاسدة تسلطت على اللبانيين منذ أكثر من ثلاثة عقود وما زالت تقاتل للحفاظ على مواقعها، بدليل اختلافها على تشكيل حكومة للفوز بالغانم والحصص والوزارات الوازنة وما زالت!

إلا أنّ هذه الممارسات السلطوية «المقرقة» لا تبرّر ما يجري في الساحات من انتهاكات وتجاوز القانون، بل يجب التعاون والتنسيق بين جماعات الحراك للحفاظ على مشروعية المطالب الشعبية والحماس بوطن نظيف يحكمه النجباء من أبنائه ممن لم تتلخخ أيديهم بدم ومال حرام...

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## تسمية واد في المريخ باسم نهر الزرقاء

قال الفلكي الأردني عماد مجاهد، إن الاتحاد الفلكي الدولي أطلق اسم نهر الزرقاء على أحد الأودية الواضحة والكبيرة على سطح كوكب المريخ.

وكشّف مجاهد أنّ اسم «Zarqa Valles» أطلق على واد كان مغوراً بالمياه قطره 490 كيلومتر يقع على خط طول صفر وعلى مسافة 80 درجة شمال خط استواء المريخ وهو أحد الأودية الواضحة على سطح الكوكب، حيث كشفت صور الأجهزة المرسلّة إلى المريخ أنّه إحدى الفوهات الناتجة عن ارتطام نيزك ضخم بسطح المريخ قبل مئات ملايين السنين.

وحسب الاتحاد الفلكي الدولي ومعاهد الفضاء الدولية، فقد صوّر المجس، مارس ريكونايسنس أوربيتر «Mars Reconnaissance Orbiter» أي متتبع المريخ المداري، بواسطة الكاميرا المنظورة هايبريس «HiRISE» الوادي في 18 أكتوبر 2015. وأطلق عليه اسم الزرقاء لأن نهر الزرقاء من الأنهار الشهيرة في الأردن وثاني أكبر رافد لنهر الأردن السفلي بعد نهر اليرموك.

وأضاف مجاهد أنّ الاتحاد الفلكي الدولي كان قد أطلق اسم مخيم سوف «Suf» في محافظة جرش، وبلدة فقوع «Faqu» في محافظة الكرك على بعض الجبال المريخية.

(عمون)

## الرحالة السوري عزام وصل موسكو بعد مسير 10 أشهر قطع خلالها 6000 كلم حداد: مسار الرحلة ليس جغرافياً فقط بل مسار الصداقة التاريخية لافروف: تنفذتم مهمة نبيلة بتقديم الامتنان السوري للشعب الروسي



#### ..ورسالة من لافروف

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وجه رسالة شكر للرحالة قال فيها «إنه لمن دواعي سروري أن أهنتكم بوصولكم إلى نهاية سعيدة في رحلتكم الصعبة للغاية إلى أراضي روسيا الاتحادية...»

وأعتقد أنكم تمكثتم من تنفيذ المهمة النبيلة على أكمل وجه وهي إيصال مشاعر الشكر والامتنان الصادقة للمواطنين الروس لقاء ما قدمته روسيا للشعب السوري في معركته البطولية ضد الإرهاب الدولي من أجل الحرية ووحدة الوطن والحق في تقرير مصير البلاد وبناء حياة سلمية وكرمية.

الدكتور رياض حداد بالرحالة عزام خلال استقباله له في مقر السفارة وقال «إن صلابته وعزمه وإصراره على إيصال رسالة سورية إلى العالم ليس بالأمر الغريب عن أبناء الوطن السوري.. وكما استطاع عزام التغلب على شتى أنواع المصاعب التي اعترضت رحلته استطاعت سورية أن تتغلب على جميع المؤامرات التي حيكّت ضدها».

وأشار السفير حداد إلى أن «المسار الذي اختاره عزام لرحلته لا يعبر عن خط جغرافي مرسوم على الخريطة فحسب بل هو مسار اجتماعي وتاريخي وثقافي يعبر عن العلاقات الراسخة بين الشعبين السوري والروسي التي زادت عمقا ومناخة خلال الحرب الإرهابية التي فرضت على سورية».



#### ■ موسكو - سانا

وأوضح عزام أن الحرب الظالمة على سورية هي حرب إعلامية يقدر ما هي حرب عسكرية تدميرية، مبيّناً أن رحلته تهدف إلى شرح وتوضيح ما يجري على الأرض السورية وخاصة لأصدقاء سورية الذين وقفوا إلى جانبها.

وأشار عزام إلى أنه أجرى منذ دخوله الأراضي الروسية قبل ثلاثة أشهر مئات اللقاءات في مدن وبلدات القوقاز في داغستان والشيشان والجرس والقوزاق وصولاً إلى تخوم موسكو، عبراً عن اعتزازه بمشاعر المحبة والاحترام التي يكنها الشعب الروسي لسورية.

#### حداد

من جهته رحب السفير السوري في موسكو

## رادار كونيتر روسي عين إلى ما وراء الأفق بآلاف الكيلومترات



يستطع اكتشاف الطائرات المعادية إلا على مدى 400 كيلومتر، وتم تزويد «كونيتير» بأجهزة الكمبيوتر القادرة على التحليل الفوري للأوضاع الجوية والفضائية على المدى المحدد له.

فوري للأوضاع الجوية والفضائية على المدى المحدد له.

(روسيكايا غازيتا)

اكتشفت الرادارات الروسية بعيدة المدى 6 مقاتلات أميركية من طراز «إف - 35» تحلق قرب الحدود الإيرانية، رغم شبكية تلك المقاتلات.

وقال الخبراء إن روسيا تمتلك اليوم الرادار «كونيتير»، بعيد المدى والمسّمى برادار ما وراء الأفق والواقع في منطقة روسيا الجنوبية بمقدوره رؤية الأهداف الجوية على مدى آلاف الكيلومترات، بما في ذلك مقاتلات «إف - 35» الأميركية الشبحية من الجيل الخامس.

يذكر أنّ اختبار رادارات «كونيتير» الروسية بعيدة المدى انتهى العام الماضي وبدأت بعضها العام الحالي بأداء مناورات قتالية وقد نجحت في اكتشاف 6 طائرات شبحية تبعد عن الحدود الروسية آلاف الكيلومترات.

وقال رئيس معهد الاتصال اللاسلكي بعيد المدى للتصاميم العلمية، كيريل ماکاروف، إن رادار «كونيتير» الحديث يبلغ مدى عمله ألفي كيلومتر خلافاً لسابقه الذي لم

## كيف يمكن وقاية الطفل من عدوى الانتانات التنفسية في المدارس؟



#### ■ إيناس السفان - سانا

تزداد عدوى نزلات البرد والانفلونزا والانتانات التنفسية في المدارس خلال موسم الشتاء وتساعد خطوات عدة على حماية الطفل من الإصابة وتجنبه التغيب عن المدرسة.

طبيبة الأطفال الدكتورة لمياء البغنا أوضحت لـ سانا الصحية أنّ أولى هذه الخطوات إعطاء الطفل اللقاحات المناسبة وهي لقاح جدري الماء والسحايا والانفلونزا الذي يساعد في الوقاية من المرض ومضاعفاته ويفضل أخذه في بداية فصل الخريف.

ولفتت البغنا إلى ضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية لضمان عدم وصول الفيروسات لجسم الطفل عبر غسل اليدين بالماء والصابون، وكذلك تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات لتقوية جهازه المناعي والإكثار من شرب الماء شرط ألا يكون بارداً لضمان عدم الإصابة بالتهابات الحلق والبلعوم.

وأشارت البغنا إلى أهمية تعويد الطفل على استخدام أدواته الشخصية دون استعارة أدوات رفاقه كعبية الماء والمناديل الورقية والأدوات المدرسية مؤكدة ضرورة تنبيه الطفل لابتعاد عن الأطفال المصابين بأمراض تنفسية ووضع يده على فمه عند العطاس وغسل يده قبل تناول الطعام وتغطية الطعام بعد الانتهاء منه والتأكد من نظافة الحمام والتخلص من المناديل غير النظيفة وطلب العلاج إذا شعر بالتعب أثناء وجوده بالمدرسة.

## طفلة صاحبة أطول شعر في العالم موسوعة غينيس



أشارت باتل أنّها تغسله مرة واحدة في الأسبوع ويستغرق عادة نصف ساعة حتى يجف وساعة كاملة للتمشيط.

أشارت باتل أنّها تغسله مرة واحدة في الأسبوع ويستغرق عادة نصف ساعة حتى يجف وساعة كاملة للتمشيط.

(وكالات)

دخلت الفتاة الهندية، نيلانثي باتل، موسوعة غينيس عام 2018 بفضل طول شعرها الذي بلغ 170.5 سم آنذاك.

وفي الوقت الحالي جذبت موسوعة غينيس معلومات عن طول شعر باتل فقد أصبح 190 سم، بحسب صحيفة «إن دي تي في».

وذكرت موسوعة غينيس للأرقام القياسية على صفحتها في «انستغرام»: لقد أعدنا قياس حاملته لقب أطول شعر في العالم المرافقة نيلانثي باتل من الهند.

وأخبرت باتل البالغة من العمر 17 عاماً صحفية ANI أنّ السر وراء شعرها الطويل هو استخدام زيتا تصنعه والدتها من مكونات سرية. وقالت باتل: «أنا أحب شعري ولا أريد قصه لقد كان هذا حلم أمي أن يدخل اسمي في كتاب غينيس للأرقام القياسية العالمية».

وعندما سلّلت عن طريقة عنايتها بشعرها

## طفل قاد حملة لدعم أطفال أستراليا وجمع مئة ألف دولار

لنّاس للتبرّع لدعم إطفاء الحرائق في أستراليا، من خلال مجموعة لإنقاذ الحياة البرية في نيو ساوث ويلز، وترسل العائلة كوالاً واحدة لكل شخص يتبرع 50 دولاراً أو أكثر، صنع حوالي 55 من الكوالا.

وتأمل والدة أوين كولي أنّ يتمكن الآباء الآخرون والأطفال من إيجاد طرق لمساعدة المتضررين من حرائق الغابات في أستراليا.

للمشاهدة:  
https://youtu.be/4goxf61vW4t4 (سي ان ان)

بهدوء، غادر الغرفة ورسم صورة للكنغر، والكوالا والدينغو تحت المطر، قالت والدته إن الصورة تمثل رغبته بالنسبة لأستراليا، وهي أطرار لتخفيف الحرائق.

وقال كيتلين كولي لشبكة «سي ان ان» «كانت هذه حقاً المرة الأولى التي يبدي فيها أوين اهتماماً بشيء آخر غير، سألناه عما إذا كان يريد المساعدة... وتوصلنا معاً إلى هذه الفكرة، يمكننا أن نجعل بعض الكوالا الطينية ونمنحها رداً على تبرعات الأصدقاء والعائلة».

بدأ أوين صنع الكوالا الرمادية الصغيرة من الطين وأعد والديه وسيلة

قام طفل صغير يبلغ من العمر 6 سنوات بكثير من العمل لمساعدة أطفال أستراليا عن طريق صنع ألعاب الكوالا الطينية لجمع الأموال من أجل حرائق أستراليا، فجمع أكثر من 100 ألف دولار حتى الآن.

قالت والدته كيتلين كولي إن أوين كولي، البالغ من العمر 6 سنوات من هينجهام بولاية ماساتشوستس، كان حزينا حين علم بأخبار حرائق الغابات الأسترالية قبل أسبوعين، وسال فوراً عما إذا كانت أية حيوانات قد أصيبت في الحريق فاجابته والدته بنعم.